الجمعة في ١٨ ربيع ثاني ١٣٦٥ و ٢٢ آذار ١٩٤٦ : العدد ٣٣١٤ (الثمن ١٥ ملا)

Jaffa Friday 22-3-46 No. 3314 (VOL. XII)

الدفاع

(السنة الثانية عشرة)

AD-DIFAA

Arabic Daily Newspaper – Jaffa

جريدة يومية سياسية مصورة
يافا — فلسطين
صاحب الامتياز ورئيس التحرير
ابراهيم الشنطي

الاشتراكات
فلسطين وشرق الاردن
٤ جنيهات ونصف سنوياً
بالبريد
٦ جنيهات سنوياً

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ قرشاً
سعر الانش ٢٠ قرشاً
الاعلانات الدائمية والدورية
تراجع بشأنها الادارة

جميع المراسلات ترسل باسم الادارة
صندوق البريد ٢٥٥ يافا
تلفون: ١١٨٧ و ١٠٧٥
العنوان التلغرافي: الدفاع — يافا

اميركا وبريطانيا ترفضان التأجيل الروسي ـ مذكرة ستالين الى قوام السلطنة ـ شهادات لجنة التحقيق

حديث «الدفاع»

عيد الأمة العربية

للمرة الأولى ، بعد مئات من السنين ، تشترك الأمة العربية بعيد وحدتها ووقوفها ، مع شعوب العالم ، امة حرة ذات رسالة رفيعة تؤديها في الحياة . متطلعة الى الأفق الذي أمامها ، ناظرة الى الغد ، مستمدة من أخلاقها وأهدافها روحاً جديدة تملأ نفسها ثقة وأملا .

وعلى الرغم من تلك التجزئة السياسية ، التي فرضت بالقوة على هذه الأمة ، فلقد بقيت لها وحدتها الروحية ، لم تستطع أية محاولة القضاء عليها أو إضعافها . وبقي عنصر هذه الأمة كالتبر دفيناً في الرمال ، حتى اذا ظهر من جديد ، عاد اليه تألقه والى أنه ذهب خالص ومعدن كريم .

وشقت هذه الأمة طريقها من خلال أجيال الظلم التي واجهتها ، ثم لمعت كأشراقة الشمس من خلال الغمام . وها هي اليوم تحتفل بمرور العام الأول على توقيع ميثاق وحدتها السياسية . مليئة النفس ، ليس بما كان لها من أمجاد فحسب ، ولكن بما ترنو اليه من غايات سامية وأهداف رفيعة . بما تنهض به من مسئولية للاشتراك في اعلاء الكلمة والمساواة ، وازالة الظلم والعبودية . مستمدة من رسالتها العظيمة رغبة العمل لتحقيق سلم خالد ولو في المنطقة الهامة الواسعة التي تشغلها وتقيم فيها .

وتؤمن هذه الامة بان مبادىء السلم وحدة لاتتجزأ . وبان قضية العدالة وحدة ، كذلك ، لاتتبدل . وانها لتناهض كل محاولة ترمي الى تمييز شعب على آخر ، ونشر لواء السلام في قارة دون خرى . وترى في هذا واجباً مقدساً كانت خطوتها الاولى فيه : مكافحة ما يراد بها من تجزئة او فرض نظام يبخسها حقها في الحياة . ولن تتسامح في هذه المحاولات حتى ولو كان الجزء المطموع فيه لايتناول سوى رقعة ضيقة من شاطىء صخري ، وحسبها فخراً في ذلك انها تسعى ، عمليا ، الى ايجاد عالم حر ، وسلام حقيقي . وليس من امة مقيدة بالاغلال تستطيع المساهمة في هذه الرسالة . لأجل ذلك سوف لاتغمض هذه الامة عيناً حتى يتحرر كل ركن من دنياها ينطق أهله بالعربية .

وسوف لا تجعل هذه الأمة في وطنها مناطق لنفوذ أو مراكز لهجوم ودفاع . فالى جانب ما في هذا من غضاضة ومذلة ، فأنه ينطوي للسلام والطمأنينة . والأمة الحرة على التأكيد هي التي تصون حدودها وثغورها ومراكزها الجغرافية الدقيقة . وبصيانتها هذه تمنع شروراً كثيرة طالما أوقعت بقضية السلام أسوأ الاضرار . وجدير بالدول ، التي لاحديث لها سوى الدمقراطية والحق والعدالة ، أن تقدر للامة العربية عزمها هذا وأن تقابله بالشكر .

وليس لهذه الأمة أية مطامع ، مادية أو معنوية ، تسيء الى الأمم الأخرى . بل أقصى ما ترجوه ، اليوم وغداً ، أن يتهيأ ذلك العالم الطيب الذي يعيش فيه الناس إخوانا مجردين من أفكار السيادة والأنانية وشهوة التسلط وحب الكسب على حساب الغير . وهي ، في هذا اليوم خصوصاً ، إذ تحتفل بعيدها تتقدم بالعمل لا بالقول ، فتنهض بتحقيق هذه الغاية السامية بادئة بنفسها ، ومتضافرة مع الآخرين راجية أن لا يكون بعيداً ذلك اليوم الذي تشرق شمسه على : دنيا حرة ، مطمئنة ، هانئة .

لجنة التحقيق المشتركة تستأنف جلساتها بعد زياراتها للاقطار العربية المجاورة

شهادة الدكتور كنعان عن الصحة بين العرب مزاعم اصحاب الصناعة والاستثمار اليهود

القدس — و.ا.ع — عقدت لجنة التحقيق البريطانية جلسة في الساعة العاشرة من صباح اليوم حضرها ثلاثة من اعضائها وهم الرئيس هتشيسون الامريكي واللورد موريسون والمستر كريك ، وتغيب المستر مكدونالد بسبب مرضه في بيروت . وقد اعتذر الرئيس عن تغيبه ، ولم يحضر الجلسة الا القليلون من العرب . وكان اول الشهود الادون يافه المدير العام للشركة الفلسطينية المتحدة وقد قال ان كثيراً من المادة التي ضمنها مذكرته المقدمة لاعضاء اللجنة قد سبق بحثه امام اللجنة في مناسبات مختلفة ولا سيما في مذكرة رئيس مجلس الادارة السر والي كوهين ، في لندن . ولذلك قرر الاختصار في شهادته ما امكن منعا للتكرار . وقال ان لشهادته وجهين احدهما يستطيع الافضاء به في جلسة علنية والآخر يرى تقديمه في جلسة سرية ، لاننا نشأنا في بلاد تعيش على حرية الرأي ويستطيع فيها المرء ان يعرب عن رأيه في حرية ودون ان يخشى احدا .

اما في هذه البلاد فلم تبلغ حرية الرأي بعد هذه الدرجة ، ولا يزال المرء ، اذا اعطى رأيا حراً هنا يلقى عقابا . وقد تشاور الرئيس مع عضوي اللجنة ولما وافقا على سماع القسم السري من شهادة الشاهد في جلسة سرية ، ضرب له موعداً لاداء هذه الشهادة في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم في غرفة الرئيس في فندق الملك داود .

المواد الاولية

وقد تناول الشاهد في شهادته مستقبل الصناعة اليهودية في هذه البلاد فقال ان بعض الناس يقولون ان الصناعة اليهودية لاتقوم على اساس سليم ، ومستقبلها مدعاة للريبة ويقدمون لذلك اسبابا مختلفة منها ان البلاد تفتقر الى المواد الاولية ، وللرد على هذا اقول ان ميثاق الاطلنطي يعطي لجميع الشعوب والبلدان فرصا متساوية للحصول على المواد الاولية ، فان نفذ هذا البند من الميثاق ، فهذه مشكلة تكون قد حلت الى حد كبير على ان عدم وجود المواد الاولية ليس بحد ذاته مدعاة للقلق ، وللتدليل على صحة ذلك اعطيكم مثلا بدواليب السيارة التي تصنع في بريطانيا فان القسم الاكبر من المواد اللازمة للدولاب تستوردها بريطانيا من الخارج ومع هذا فان بريطانيا تصنع الدواليب بكثرة هائلة وتصدرها للخارج وتربح منها ، منافسة في ذلك البلدان التي تتوفر لها المواد اللازمة للدواليب .

الحماية الجمركية

ونحن في فلسطين تنقسم صناعاتنا الى ثلاثة اقسام ، قسمان منها كالبوتاس مثلا وصناعة السباح والبرتقال ومنتجاته لايخشى عليهما من الضرر لان المواد اللازمة لهما موجودة في هذه البلاد . اما القسم الثالث كصناعة النسيج مثلا وبعض الصناعات التي نشأت في هذه البلاد زمن الحرب ، فما يجب ملاحظته ان الصناعة الفلسطينية تقتصر على الناحية التكميلية للمواد المصنوعة . وهذه تستطيع في ظروف مؤاتية ان تقف على قدميها . واشار الشاهد الى ارتفاع الاجور كسبب من اسباب غلاء اسعار المنتوجات . فقال ان غلاء الاجور قد يكون سبباً ثانوياً ، لارتفاع اسعار المنتجات ولكنه ليس سبباً اساسيا والاسباب الاساسية هي الحاجة الى الفنيين والخبراء ، ثم ضرورة زيادة الاموال المستثمرة في الصناعة . وللتدليل على ان ارتفاع الاجور ليس سبباً اساسياً اقدم لكم المثل التالي :

حدثني اميركي خبير ، اخيراً ان الصناعات في الهند تتوفر لها ايدي عاملة تتقاضى اجوراً تقل عن اجور العامل الاميركي مثلا . ومع هذا الهبوط في الاجور الهندية ، فان مادة من المواد المصنوعة في الهند تزيد اسعارها على اسعار تلك المادة الاميركية بمقدار ضعفين ونصف الضعف . وقال : وقد كانت الاجور في فلسطين قبل سنة ١٩٣٦ اقل من الاجور في بريطانيا ، ولكن الاجور زادت بعد الحرب لاسباب كثيرة تتعلق بارتفاع مستوى المعيشة . وقد ارتفعت اسعار المنتجات الفلسطينية كذلك نتيجة لارتفاع اسعار المواد الاولية وارتفاع اسعار الشحن كذلك . ونحن نعتقد انه متى عادت اسعار المواد المستوردة واسعار الشحن وهبط مستوى المعيشة ، الذي نشأ عن التضخم المتسبب عن كثرة الاموال التي تداولتها قوات الحلفاء ، فان الصناعة الفلسطينية تستطيع ان تقف على قدميها وتشترك في منافسة مشروعة مع الصناعات الاخرى ، وقد يقتضي ذلك نوعا من الحماية الجمركية المعقولة ، وهو أمر مألوف في جميع البلدان . ولئن كان العرب يعارضون في السابق في فرض هذه الحماية للصناعة اليهودية ، الا ان معارضتهم ستضعف بسبب مانراه الآن من اقبال على الصناعة عند العرب .

المقاطعة العربية

وتكلم عن المقاطعة العربية فقال ان المقاطعة لا تؤثر على القسمين الاولين من صناعاتنا ، وان كانت قد تؤثر بعض التأثير في القسم الثالث لكننا بصدد ايجاد اسواق جديدة لتصريف تلك المصنوعات يضاف الى ذلك ان زيادة عدد

البقية على الصفحة ٤ عمود ١

فارس الخوري يتحدث الى الدفاع عن لجنة التحقيق

دمشق ـ بالتلفون ـ لمراسل الدفاع الخاص :

وصل بعد ظهر امس السيد فارس الخوري وجرى له استقبال حافل في شتورة وميسلون ودمر ودمشق وذهب فور وصوله الى القصر الجمهوري واجتمع برئيس الجمهورية برهة من الزمن ثم عاد الى منزله حيث استقبل وفود المهنئين وزاره اليوم رئيس الوزارة مهنئا وصرح اليوم لمراسل «الدفاع» الخاص ان الجلاء عن سوريا ولبنان بات حقيقة واقعة وسينتهي عن سوريا في اوائل الشهر القادم ، اما عن لبنان فسيتم حتما في حزيران القادم . اما القوات الخاصة التي تعمل تحت قيادة فرنسا فقد تم الاتفاق على تسريحها قبل غيرها ، وقال بعد ذلك انه اجتمع الى اعضاء لجنة التحقيق في بيروت وتحدث اليهم عن وجهة نظرهم في قضية فلسطين وابلغهم ان القضية لايمكن ان تحل الا بمنح العرب حقوقهم كاملة واضاف « ان الحكومة البريطانية تنتظر نتيجة تقرير لجنة التحقيق ولا تريد ان تستبق الاحداث باعلان اتجاهاتها في هذا الموضوع وان الرأي العام البريطاني مؤيد لوجهة نظر العرب .

وسئل عن اشاعة طلب بعض اعضاء لجنة التحقيق السماح بهجرة مائة الف يهودي فقال لقد اجتمعت بالقاضي هاتشسون وسألته عن هذا النبأ فنفاه نفياً باتاً قائلا ان اللجنة لايحق لها ذلك مادامت لم تنه تحقيقاتها بعد

دمشق وعيد العرب

ازدانت دمشق اعتباراً من هذا اليوم بالاعلام والكهرباء استعداداً للاحتفال غداً بعيد الجامعة العربية وسيحضر رئيس الجمهورية الاستعراض العسكري الكبير الذي سيجري في الساعة التاسعة والنصف من صباح غد الجمعة في شارع الملك فاروق الاول وتقيم المحافظة في المساء حفلة شاي في نادي الضباط احتفالا بهذا العيد وقامت فرق الجيش اليوم بالتمرينات اللازمة استعداداً لهذا الاحتفال .

سوريا والمنطقة الاسترلينية

ينتظر ان يعقد اجتماع بين الحكومتين السورية واللبنانية في الاسبوع القادم لدرس قضية دخول البلدين في المنطقة الاسترلينية وصرح وزير المالية ان سوريا قبلت كعضوة في مؤتمر بريتون وود المالي .

ستالين يوجه مذكرة الى قوام السلطنة فتعقد الوزارة اجتماعاً مفاجئاً

اميركا وبريطانيا ترفضان طلب روسيا تأجيل عرض مشكلة ايران على مجلس الامن

لندن ـ يونايتدبرس ـ خاص بالدفاع ـ في الانباء الواردة من طهران ، ان السيد احمد قوام السلطنة ، رئيس الوزارة الايرانية ، دعا اعضاء الحكومة الى اجتماع طارىء على اثر تسلمه مذكرة من المارشال ستالين عن طريق السفير الجديد المسيو مادشيكوف . وفي الانباء ايضاً ان الثائرين الاكراد يحاولون انشاء جمهورية مستقلة في منطقة الاحتلال السوفيتية في شمال ايران . وترى الدوائر الدبلوماسية ان روسيا قد تتخذ عذراً لتأخير الجلاء .

طهران — رويتر — تواجه الحكومة الايرانية الان حركة انفصالية جديدة في منطقة كردستان الجبلية التي تقع على بعد ٣٠٠ ميل الى الغرب من طهران . وقد قامت هذه الحركة في الوقت الذي ينتظر مجلس الأمن مسألة الاعتراض الايراني على وجود القوات السوفيتية شمال إيران ، والطلب السوفييتي لارجاء اجتماع المجلس نظرا لزعمها بأنها غير مستعدة بعد . وقد أوفدت الى كردستان بعثة ايرانية عسكرية للتحقيق في الموقف . وصرح ناطق ايراني عسكري ان اكثر من ثلاثة آلاف رجل من القبائل الكردية يهاجمون منذ أسابيع الحاميات الايرانية في بانه وزرادشت وساكيز التي تقع في كردستان الايرانية قرب الحدود العراقية .

وقد اطلقت هذه الحركة الانفصالية على نفسها اسم « الجمهورية الكردية » ، ويقال ان الذي يقودها هو الملا مصطفى البرزاني ، الزعيم الكردي المعروف الذي ثار على الحكومة العراقية في آب الماضي ثم فر الى شمال ايران واحتمى بالقوات السوفيتية .

طلب التأجيل

نيويورك ـ رويتر ـ اعلن رسميا في واشنطن ليلة امس ان الحكومة السوفيتية قد طلبت من مجلس الامن الدولي ارجاء اجتماعه الذي سيعقد في نيويورك في الاسبوع القادم . وقد أصدرت سكرتيرية الامم المتحدة بلاغا جاء فيه ان روسيا طلبت تأجيل اجتماع المجلس ستة عشر يوما ، من ٢٥ آذار الحالي لغاية ١٠ نيسان القادم ، على اساس ان الاحتجاج الايراني كان فجائيا وغير منتظر . وفي نفس الوقت طلب المستر ستاتينوس بالنيابة عن حكومة الولايات المتحدة ، ان يضع مجلس الامن القضية الايرانية في رأس برنامجه حاثا المجلس على التبكير في بحث هذه القضية .

كما ارسل خطابا الى المستر لي سكرتير هيئة الامم المتحدة جاء فيه : بناء على التعليمات التي تلقيتها من حكومتي أرغب في ابلاغكم بانني سأثير النقاط التالية في اول اجتماع للمجلس : ١ ـ وضع المسألة الايرانية في راس ابحاث مجلس الامن ٢ ـ الطلب الى ايران والاتحاد السوفيتي تقرير عن المفاوضات التي جرت بينهما ، بموجب قرارات المجلس في ٣٠ كانون الثاني الماضي .

والمعروف أن بريطانيا العظمى تشارك أميركا رأيها ، غير أنها لم توضح موقفها تماما بصفة رسمية بعد .

واشنطن ـ رويتر ـ صرح الرئيس ترومان اليوم في مؤتمر صحفي بقوله إن اجتماع مجلس الأمن الدولي يوم الاثنين القادم سوف لا يرجأ ، وأن حكومة الولايات المتحدة تعارض طلب روسيا تأجيل الاجتماع لمدة ١٦ يوما وأضاف أنه لايعتزم عقد اجتماع « الكبار الثلاثة » لان الامور التي كان يقررها رؤساء الدول الثلاث الكبرى خلال الحرب ، اصبحت من شأن منظمة الامم المتحدة . والمفهوم ان بريطانيا تعارض ايضا في ارجاء الاجتماع .

اليوم يوقع سمو الامير عبد الله والمستر بيفن المعاهدة

تأثير فصل شرق الاردن على مشاريع اليهود الاستعمارية

لندن ـ لمراسل الدفاع الخاص : فكتور بودكر

ستوقع اليوم (الجمعة) في سراي وزارة الخارجية البريطانية المعاهدة التي عقدت بين شرق الاردن وبريطانيا ، وسيتلو حفلة التوقيع بيان رسمي بشروطها .

والمتوقع ان تلقى المعاهدة انتقاداً لاذعا ومعارضة شديدة من لدن يهود فلسطين لانهم يعتبرون ان صينة صك الانتداب الخاصة بالوطن القومي اليهودي في فلسطين لا تستثني شرق الاردن ويعتقد اليهود ان شرق الاردن هي جزء من الانتداب البريطاني على فلسطين وان منحها الاستقلال ينافي المادة الخامسة من صك الانتداب . ومايخافه اليهود هو ان فصل شرق الاردن قد يؤثر على المشروع الذي يرموزمن ورائه تنمية موارد وادي الاردن بانشاء مشاريع توليد الكهرباء وتنظيم الري .

لندن ـ رويتر ـ ستعترف بريطانيا رسميا باستقلال شرق الاردن في حفلة تقام غداً في وزارة الخارجية حيث يقوم سمو الامير عبدالله بتوقيع المعاهدة بالنيابة عن بريطانيا . والمفهوم ان المعاهدة تتضمن فقرات عسكرية وسياسية .

لندن ـ يونايتدبرس ـ خاص بالدفاع ـ يتوقع ان تطلب شرق الاردن الانضمام كعضو في هيئة الامم المتحدة في ايلول المقبل بعد ان يتم غدا الاعتراف باستقلالها الرسمي .

اما المعاهدة فستنظم العلاقات بين البلدين على نسق المعاهدة العراقية البريطانية . وتقول الاوساط المطلعة ان بريطانيا ستتوخى ضمان امتيازات النفط التي يعثر عليها في المستقبل في الاراضي الاردنية . اما مسألة الدفاع فستتأثر بتحسن العلاقات الوثيقة بين العراق وشرق الاردن . الا ان الاوساط البريطانية نفت وجود نوايا في دمج الجيش العراقي بالاردني لا الآن ولا في المستقبل .

* * *

اجتماع هام للجنة العربية العليا

عقدت اللجنة العربية العليا لفلسطين جلسة في الساعة الحادية عشرة من صباح الخميس (امس) في مكتب الحزب العربي الفلسطيني بالقدس بحثت فيه مسائل خاصة تتعلق بها وبنظامها واعمالها ، وقررت عقد جلسة اخرى يوم الاحد القادم الواقع في ٢٤ الجاري لاستئناف بحث هذه الموضوعات والبت فيها نهائياً وقد وجهت اليوم دعوة مستعجلة لجميع أعضاء اللجنة العليا لحضور الجلسة القادمة

وفي هذا الاجتماع بحثت اللجنة العليا برنامج الاحتفال الشعبي الذي يعقد في المسجد الاقصى المبارك اليوم (الجمعة) وبحثت موضوعات الاراضي وهجوم اليهود عليها واعمال الباعة والسماسرة وحوادث بيريا واراضي جريشة وجاسين وصميل وغيرها وضم بلوك من اراضي مدينة يافا لمستعمرة اغروبنك وعدة امور اخرى واتخذت بشأنها القرارات اللازمة .

* * *

احتجاج صندوق الامة على حادث بيريا

رفع عطوفة احمد حلمي باشا بوصفه رئيسا لمجلس ادارة صندوق الامة احتجاجا الى فخامة المندوب السامي حول حادث بيريا هذا نصه :

تحية واحترام اما بعد فقد تلقينا برقية من حضرة رئيس الجمعية الاسلامية في حيفا وبرقيات اخرى من رئيس بلدية الناصرة واعيانها ومثلها من اعيان صفد تتضمن الاحتجاج ضد عدوان اليهود على اراضي قرية بيريا العربية واستيلائهم عليها بالقوة رغم الحكم بها للعرب من قبل محكمة الاستئناف وهي اعلى مرجع قضائي في البلاد وقد بلغ من استهانة الجماعات اليهودية بالقوانين والانظمة والاستخفاف بهيبة الحكومة وقوى بوليسها وجيشها واستفزاز شعور العرب ان زحفوا على هذه الاراضي افواجا افواجا زحف الغزاة المحاربين واستولوا عليها بالقوة كان لم تكن حكومة في البلاد . وبما ان هذا التحدي سابقة خطرة تخل بالأمن والسلام وتحمل العرب على ان يردوا هذا العدوان بايديهم حفظا لحقوقهم وكيا نهم مقابلة بالمثل لذلك نرجو اتخاذ الاجراءات الحازمة السريعة لصد عدوان اليهود المتمردين على القوانين وايقافهم عند حدهم وافهامهم ان الحكومة قادرة على ان تغل ايديهم الى اعناقهم ، وارسال نسخة من هذه المذكرة الى وزير المستعمرات في لندن .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

* * *

غواصات روسية

باتافيا — رويتر — قالت وكالة الانباء الهولندية ان عدداً من الغواصات السوفياتية موجودة امام الساحل الجنوبي لجزيرة جاوا وعدد هذه الغواصات لم يذكر . ولم يصدر بيان رسمي في الموضوع .

بتافيا — رويتر — انكرت المصادر الرسمية وجود اية غواصات روسية قرب جاوه .

* * *

حفلة نادي الشبيبة الاسلامية بيافا الكبرى

يقيم نادي الشبيبة الاسلامية في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم حفلة تكريم كبرى ، في قاعته ، لاصحاب السعادة قناصل الدول العربية وأعضاء اللجنة العربية العليا . احتفالا بمرور العام الأول على توقيع ميثاق جامعة الدول العربية . وقد أعد لذلك برنامجاً قوياً من حيث الكلمات التي ستلقى في هذه المناسبة الطيبة ، ومن حيث الجو الذي سيحيط بالحفلة . كما وجه رقاع الدعوة الى نخبة من رجال البلاد وشبانها .

وقد عودنا هذا النادي الراقي ، الذي تنهض به فئة من الشبان ، على حفلاته ذات المستوى العالي ، حتى لقد صار في مقدمة أركان النهضة الأدبية ، والوطنية ، في يافا . وكان دائما موفقاً في الحفلات التي أقامها حتى الآن في مناسبات مماثلة . نرجو له كل تقدم وازدهار لتحقيق الغاية السامية التي يسعى ، موفقاً ، اليها .

اتحاد الاندية الارثوذكسية العربية يستنكر

القدس ـ جاءنا من اتحاد الاندية الارثوذكسية العربية في القدس انه اذا صح ما نشرته الپالستين بوست في عددها الصادر امس بخصوص بيان المطران اغناطس مبارك الى لجنة التحقيق المشتركة في بيروت فان الاتحاد المذكور يستنكره استنكارا باتاً وان الاتحاد مع الارثوذكس العرب في فلسطين الذين هم جزء لا يتجزأ من الامة العربية يؤيدون الافادات التي اعطيت الى لجنة التحقيق من قبل الممثلين العرب في فلسطين وخارجها فهم فقط الذين يحق لهم التكلم باسم الامة العربية .

* * *

زحف الموت في باتان

طوكيو ـ رويتر ـ صادق الجنرال ماك آرثر ليلة امس على تنفيذ حكم الاعدام باللفتنانت جنرال هوما القائد الاعلى للقوات اليابانية في الفيليبين سابقا والمسئول عن « زحف الموت في باتان » الذي قتل فيه ١٦ الف جندي من القوات الاميركية والفيليبية . وليس ثمة من استئناف بعد صدور قرار مك آرثر .

جلسات لجنة التحقيق يوم السبت القادم

صدر البيان الصحفي التالي : ينتظر ان يحضر جميع اعضاء لجنة التحقيق في الجلسة التي ستعقد يوم السبت فتستمع اللجنة فيها الى الاسقف الانجليكاني ثم الى اللجنة العربية العليا . وفي صباح الاثنين يحضر الجلسات العامة في القاعة الرئيسية اربعة من اعضاء اللجنة هم : السر جون سنغلتون والمستر باكستون والمستر كروم والماجور مانتنغهام بولر . ويسمع اربعة آخرون ، هم القاضي هاتشسون واللورد موريسون والمستر كريك والمستر ماكدونالد ، شهادات أخرى في قاعة اخرى .

وفي القاعة الرئيسية يستمع اعضاء اللجنة اولا لشهادة المطران حكيم عن الكنائس العربية ثم لشهادة اتحاد « بني هايشوف » ولسلي اهارون .

ويستمع الاعضاء الاخرون في القاعة الاخرى لشهادة السيد عمر الدجاني والكس ارزون والدكتور دانزيغر (عن الاصلاحيين) ثم لشهادة الحزب الشيوعي ولشهادة الهستدروت ثم بعد الظهر يستمع اعضاء اللجنة جميعاً لممثلي المكتب العربي ويوم الثلثاء يستمعون الى الدكتور هرتزوغ الحاخام الاكبر والى ممثلي الوكالة اليهودية وبعد تناول طعام الغداء ذهبا الى كاليا حيث شربا الشاي قبل عودتهما الى القدس ؛

اما العضوان الاخران ؛ وهما الدكتور ايدلوت والمستر فليبس ؛ فقد عادا الى القدس ليلة امس من بيروت .

وعاد السير جون سنغلتون والمستر بوكستون والميجر بولر من الرياض بالطائرة الى القدس قبل ظهر اليوم .

وتقيم حكومة فلسطين حفلة استقبال في فندق الملك داود بعد ظهر يوم الثلاثاء .

اما ما امتاز به اليوم فكان مائدة غداء على الطريقة العربية أدبها الامير عبدالله الضامن لكل من المستر كروسمن والمستر ولسن من اعضاء اللجنة ، وكان من الضيوف ايضاً المستر فولرام حاكم لواء نابلس . ثم ركبوا السيارات الى طيرة زفي فزاراها ثم زارا الجفتلك .

أحسنت يا غورنغ

نورمبرغ ـ يونايتدبرس ـ خاص بالدفاع ـ ما زال غورنغ هو الحائز على قصب السبق في احرازه اكبر كمية من الرسائل الترد لاقطاب النازية المتهمين في نورمبرغ وقد ذكر محاميه ، الدكتور ستامر ، انه تلقى [illegible] من رسائل المعجبين بعضها يطريه بتطويل وتفصيل واخرى بكلمات قد لا تتجاوز كلمتي «احسنت ياهرمان» ولم تحاول الرقابة منع التحارير عنه .

بيان وتوضيح من لجنة اليتيم العربي في حيفا

اتصل السيد ماجد القطب ، صاحب مكتب الصحف والمجلات المعروف في نابلس بادارة لجنة اليتيم العربي في حيفا تلفونيا ، والح في الحصول على مائة وخمسة وعشرين دفتراً من دفاتر يانصيب لجنة اليتيم العربي الذي سيقام بريعه معهد صناعي لايتام عرب فلسطين بالقرب من حيفا ولما كان من المستحيل تلبية طلب السيد ماجد القطب كاملا لقرب نفاذ جميع اوراق اليانصيب ، فقد اضطرت اللجنة ، ان ترسل له ٢٥ دفتراً فقط .

وتود لجنة اليتيم العربي في حيفا ان تعلن للجميع مرة اخرى ، ان ثمن ورقة اليانصيب هو ٥٠٠ مل فقط ، وان على بائعي اوراق هذا اليانصيب ان يتقيدوا بهذا الثمن ، فلا يرفعوه قطعيا .

وجوابا على الاستفسارات العديدة التي تلقتها اللجنة من جميع الجهات ، تعلن للمرة الاخيرة ان آخر موعد لبيع اوراق اليانصيب هو ٤ نيسان القادم وان السحب سيجري يوم ١٤ نيسان في عمان.

المهرجانات الرائعة في عيد العرب القومي

بعد انتهاء صلاة الجمعة في المسجد الاقصى المبارك ، وفي الساعة الواحدة بعد الظهر يبدأ الاحتفال الشعبي الكبير تمجيداً لذكرى توقيع ميثاق جامعة الدول العربية ، وسيحضر هذا الاجتماع اصحاب السعادة قناصل الدول العربية واعضاء اللجنة العربية العليا ورجال الحركة الوطنية وجمهور الشعب على اختلاف طبقاته وطوائفه . هذا وستشترك في الاحتفال فرق الكشاف العربي الفلسطيني في القدس والقضاء فتنزل الى ساحة الحرم الشريف قبل الظهر وتقوم باستعراض كشفي عام داخل الحرم الشريف ، وبعد الانتهاء من الاستعراض تحتل فرق الكشافة مراكزها للمحافظة على الترتيب والنظام ولاستقبال القادمين من ابناء الطوائف العربية المسيحية .

وسيتكلم في هذا الاحتفال كل من حضرات السادة : جمال الحسيني ، يعقوب الغصين ، أميل الغوري ، الشيخ صبري عابدين ، محمد رفيق الحسيني وصالح الريماوي .

وبعد فان هذا اليوم ليوم عظيم ، يوم قومي يعلن فيه العرب ابتهاجهم العظيم لتحقيق وحدتهم ، وجمع شملهم ، وتوحيد صفوفهم ، وانه ليوم فرح وسرور لا تتعطل فيه الاعمال ، ولا يعدو كونه يوم فرح وابتهاج واظهار شعور .

ويلقي السيد احمد الشقيري ، مدير المكتب العربي بالقدس في الساعة الخامسة والربع بعد ظهر اليوم كلمة من ستوديوهات محطة الشرق الادنى بمناسبة ذكرى « عيد العرب القومي » . وبالنظر لكثرة اشغاله فسيذيع كلمته من استديوهات المحطة بالقدس .

* القدس ـ مع ان نداء اللجنة العربية العليا الموجه للشعب العربي من اجل الاحتفال بعيد العرب القومي يحدد هذا اليوم الجمعة للاحتفال بهذا العيد ، فقد لبست المدينة امس الخميس حلة من الزينة ورفع العرب الاعلام العربية على اماكن اعمالهم وزينوها بمختلف انواع الزينة . اما الاحتفال الذي سيجري بعد صلاة الجمعة فسوف يكون رائعاً اذ ستشترك فيه كافة الهيئات في المدينة والقضاء وسيتكلم عن اهمية هذا اليوم وقيمته بالنسبة للشعوب العربية عدد من الادباء .

اعاد الله هذه الذكرى القومية على فلسطين والعالم العربي اجمع بالخير والسعادة .

* استعدت يافا امس استعداداً كبيراً للاحتفال بذكرى توقيع ميثاق الجامعة العربية فاقيمت الزينات ورفعت الاعلام العربية على واجهات المحال التجارية والنوادي والجمعيات احتفاء بهذه الذكرى المجيدة اليوم . وقد اعد نادي الشبيبة الاسلامية برنامجا خاصاً لحفلة كبيرة ، واعدت نوادي اخرى برامج مناسبة . اعادها الله على الامة باليمن والبركات .

* حيفا ـ تألفت لجنة بحيفا للاحتفال بيوم العروبة برئاسة السيد رشيد الحاج ابراهيم وقررت اقامة مهرجان شعبي كبير تشترك فيه جميع طبقات الامة في ساحة مدرسة الوداد الاسلامية في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم (الجمعة) .

والبرنامج كما يلي : كلمة عريف الحفلة الدكتور احمد كمال ثم عشر من القرآن الكريم يتلوه السيد حسن حناوي وسيتكلم السادة الدكتور سليم سلامة وفضيلة الشيخ عبد الرحمن مراد ومحمد الشيخ ابراهيم والشاعر حسن البحيري ، وسيلقى كلمة لجنة الاحتفال السيد رشيد الحاج ابراهيم .

وعلمنا ان ادارة الاوقاف بحيفا قد اوعزت لخطباء المساجد بان يتكلموا عن الجامعة العربية وتوحيد الكلمة . وستقيم بعض الجمعيات مهرجانات لهذا الغرض .

* نابلس ـ رفعت الاعلام العربية واقواس النصر في شوارع المدينة وعلقت الزهور والرياحين واضيئت المآذن والجبال احتفالا بعيد الوحدة العربية ويحتفل النادي الرياضي الادبي احتفالا كبيراً بهذا العيد كما قررت جمعية العمال اقامة مهرجان كبير للعمال وستقوم فرق كشافة العمال باستعراض عام واقامت جماعة اللغة العربية في كلية النجاح الوطنية حفلة لطلاب الكلية خطب فيها عدد منهم معددين فوائد الوحدة العربية .

* اللد ـ استعدت المدينة استعداداً كبيراً لم تشهد مثله في السنوات الماضية والمناسبات المختلفة فقد رفعت الاعلام العربية ووضعت الازهار والرياحين ونصبت اقواس النصر على دور النوادي والجمعيات والمحلات التجارية واتفقت الفرق الكشفية على القيام صباح اليوم الجمعة باستعراض بديع في الشوارع الرئيسية وذلك احتفالا بعيد وحدة العرب الذي نرجو الله ان يعيده وجميع الاقطار العربية متمتعة بالاستقلال التام .

* المجدل ـ تحتفل المدينة وجمعياتها اليوم ـ الجمعة ـ بعيد الجامعة العربية وستزدان المتاجر والمحلات والمقاهي ابتهاجاً لهذه المناسبة وتقيم جمعية المثل الاعلى احتفالا شائقاً في الساعة الخامسة من مساء اليوم وارسلت رقاع الدعوة للوجهاء والشباب وستلقي بعض كلمات مناسبة لهذه الذكرى وهي تدعو الجميع لحضور هذه الحفلة وستقوم جوالة فاروق الاول التابعة للجمعية باستعراض شائق . اعاده الله على الامم والدول العربية وهي نائلة ما تصبو اليه .

* طولكرم ـ تحتفل مدينة طولكرم اليوم احتفالا رائعاً بمناسبة مرور عام على ابرام ميثاق الجامعة العربية وقد زينت المحلات التجارية والمقاهي والمطاعم والمؤسسات الوطنية بالاعلام العربية ويحتفل النادي الرياضي بهذه المناسبة وسيلقي السيد محمد عبد السلام البرغوثي في قاعته كلمة وطنية بهذه المناسبة في الساعة الثالثة بعد الظهر وقد دعي عدد كبير من وجوه وشباب المدينة .

* غزة ـ تحتفل المدينة في صباح اليوم احتفالا شعبياً رائعاً بمناسبة مرور العام الأول على تاسيس جامعة الدول العربية حصن العروبة الحصين وتعطل المدينة وقد اقيمت الزينات على معظم الحوانيت والمتاجر والفنادق والمطاعم كما رفعت عليها اعلام الدول العربية وستقوم فرق الكشافة والنجادة باستعراض رائع في شوارع المدينة . رعى الله الدول العربية وصان ملوكها وامراءها ورؤساء حكوماتها وحفظها من مطامع الدول الاستعمارية وكيد المستعمرين .

* الناصرة ـ استعدت الناصرة استعداداً كبيراً للاحتفال بعيد العرب القومي ابتهاجا بمرور سنة على تأسيس جامعة الدول العربية وقد ازدانت المحلات التجارية والانديـة والدور والجمعيات باحسن زينة وقد حظر نائب الحاكم قيام مظاهرات في شوارع المدينة والاكتفاء باقامة الاحتفالات داخل الجوامع والكنائس والاندية .

في بلدية القدس

القدس ـ اقام موظفو البلدية حفلة شاي وداعية في فندق الملك داود للمستر بادكوك لمناسبة احالته على التقاعد وقرب سفره الى انكلترا وذلك في الساعة ٤٫٣٠ من مساء امس وخلال الحفلة قدموا له علبة من الفضة كتذكار منهم ، والمستر بادكوك باشر عمله في البلدية منذ سنة ١٩٣٩

وعدا المستر بادكوك فقد احيل من اعضاء لجنة البلدية الى المعاش المستر مكوين كما اجيز لمدة طويلة المستر مكلن ويبقى من اعضاء اللجنة الخمسة عضوان هما المستر وبستر والمستر هكن ولهذا لا يتم النصاب القانوني لعقد جلسات قانونية

وقد فهم ان الحكومة تنوي ضم بعض الموظفين الى هيئة لجنة البلدية ليتم النصاب القانوني .

وقد يغادر المستر وبستر فلسطين في منتصف شهر ايار القادم .

ولسنا ندري الى متى يدوم هذا الحال في قضية بلدية القدس !

شكر شاب

غزة ـ جاءنا من مختاري واعضاء لجنة قرية المحرقة بانهم يشكرون الشاب السيد علي خيال على جهوده الطيبة التي بذلها بين اهالي قريتهم بخصوص مشروع بناء المدرسة مما حملهم على التبرع باكثر من الف جنيه لهذا المشروع فبارك الله فيه .

في الغرفة التجارية بيافا

يافا ـ تلقت الغرفة التجارية بيافا كتابا من قنصل اميركا العام بالقدس ذكر فيه ان شركة اميركية لصنع الاسفلت ومنتجات البترول والمواد الكيماوية في حاجة الى وكلاء والمراجعة بشأن التفاصيل يمكن الاطلاع عليها بسهولة لدى الغرفة .

حوادث وأخبار محلية

قداسة البابا وحاخام القدس

ورد في برقيات الصحف اليهودية ان الدكتور هرزوغ رئيس حاخامي اليهود في القدس قد عاد من ايطاليا ووصل الى القاهرة حيث افضى بحديث عن مقابلته لقداسة البابا قال فيه ان قداسته وعد الحاخام ببذل الجهود لاخراج الاولاد اليهود الذين مازالوا حتى الان في بعض الاديرة المسيحية . ولم يقل الحاخام انه تحدث مع قداسته شيئا عن قضية فلسطين .

تصرف غريب

القدس ـ منعت السلطات المسئولة فرق الكشافة العربية من السير في شوارع المدينة القديمة قبل ظهر اليوم ، اعرابا عن سرورها وابتهاجها بعيد العرب الوطني الذي دعت اللجنة العربية الى الاحتفال به بعد صلاة الجمعة ، بينما تشاهد في كل يوم وبدون مناسبة الطلائع اليهودية تسير بصورة منظمة ، لا في الاحياء اليهودية بل حتى في الاحياء العربية . فقليل من الانصاف !

تأجيل عقد مؤتمر الطلبة

القدس ـ تلقى المشرفون على تنظيم رحلة الطلبة العرب المشتركين في مؤتمر الطلبة الذي كان مقرراً عقده في القاهرة خلال هذا الاسبوع انه تقرر ، بسبب الظروف الحاضرة تأجيل عقده الى موعد آخر يعين فيما بعد .

اجتماع رابطة المثقفين العرب

نابلس ـ يجتمع المجلس الاعلى لرابطة المثقفين العرب بفلسطين في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم في فندق فلسطين وسيحضر الاجتماع ممثلون عن كافة الفروع لبحث الامور الاجتماعية التي تسير بموجبها الرابطة وحالة البلاد السياسية الراهنة .

علاوة غلاء المعيشة للموظفين

القدس ـ راجعت اللجنة التنفيذية لموظفي الدرجة الثانية الحكومة بخصوص علاوة غلاء المعيشة ورجت الحكومة انها في حالة عدم امكانها اجابة طلب اللجنة ان تسمح بارسال وفد من موظفي هذه الدرجة الى لندن لبحث هذا الموضوع الخطير مع وزارة المستعمرات .

شرق الاردن والبضائع الفلسطينية

ورد في برقية من عمان للنشرة الاقتصادية ان حكومة شرق الاردن وضعت نظاما يترتب بموجبه على كل تاجر او مستورد ان يحصل على رخصة استيراد لاي نوع من انواع البضائع التي تستورد من فلسطين .

مراقبة الاسعار وشئون التموين

عرف ان دائرة مراقبة المؤن ومكتب مراقب الاسعار في حيفا عزما على اتخاذ اجراءات في المستقبل لمراقبة الاسعار وشؤون التموين بغير مراجعة المحاكم والاقتصار على التدابير الادارية بعد ان منحا سلطات كافية ، وذلك باغلاق المحلات المخالفة وسحب رخصها ومصادرة السلع .

وصول شحنات من البضائع المختلفة

حيفا ـ و.ا.ا ـ اشتملت شحنات البضائع الاميركية التي افرغت في ميناء حيفا مؤخراً على عدة مئات من صناديق الحليب المجفف الذي يستعمل بدلا من حليب الرضاعة وشحنة كبيرة من الجاكيتات المستعملة ، وهناك كميات كبيرة من البضائع الاميركية موضوعة في عنابر الجمرك منذ بضعة اسابيع لم يخلصها اصحابها التجار حتى الان خشية تدهور الاسعار ، وافرغت شحنة كبيرة من علب اللحوم المحفوظة من النوع الجيد المستوردة من كندا . كما وصلت من كندا ايضاً شحنة كبيرة من القمح واشتملت البضائع الانكليزية التي وصلت مؤخراً على الف كيس من الاسمنت الابيض وكمية من الخميرة الافرنجية وشحنة من اجهزة الراديو ، وكمية من القرميد الابيض المصقول ، وشحنة من قوالب الاحذية وشحنة اخرى من الغزولات القطنية كما وصلت كميات كبيرة من القضبان والانابيب ووصلت شحنة من جبنة كرافت الاسترالية وهى الشحنة الثانية التي تستوردها الحكومة لتوزيعها على السكان وافرغت ايضاً شحنة من الجلود الخام المستوردة من تركيا وهى مرسلة بطريق الترانزيت الى بغداد ووصلت شحنة اخرى كبيرة من وابورات بريموس واللوكسات المستوردة من السويد .

حركة الموانئ التجارية

حيفا ـ ترسو في ميناء حيفا ٢٤ سفينة مختلفة الجنسية والحمولة وستصل صباح اليوم ثلاث سفن اخرى وبلغ ما افرغ نهار امس من البضائع ٢٥٥٢ طناً وماشحن ٨٢٣ طنا

* يجري الآن تعبئة الباخرتين هولم وساموز بالحمضيات الى السويد وبلجيكا وستحملان حوالي ٨٠ الف صندوق من الفالنسيا والبرتقال .

المذكرات التي ستقدم للجنة في عمان

عمان ـ و.ا.ع ـ علم اليوم ان عدة مذكرات ستقدم الى لجنة التحقيق المشتركة عند زيارتها لعمان . ومن بينها مذكرة باسم رجال الدين الاسلامي يقدمها فضيلة الشيخ حمزه العربي مدير المحاكم الشرعية . ومذكرة رجال الدين المسيحي يقدمها سيادة المطران بولس سلمان ومذكرة الهيئات الاقتصادية يقدمها السيد سليمان النابلسي مدير البنك العربي في عمان ومذكرة المحامين يقدمها السيد صبحي زيد الكيلاني

تقارير الحكومة للجنة التحقيق

اعلن في مؤتمر صحفي امس ان مجلدين من تقارير الحكومة . التي قدمتها للجنة التحقيق عن الاحوال في فلسطين ، سيكونان معدين لاطلاع الصحف خلال الايام القليلة المقبلة . كما ان هذه التقارير ستقدم الى ممثلي مختلف الطوائف والهيئات في البلاد وتعرض للبيع في موعد سيعين قريبا . ولن يكون في المجلدين شيء جديد لانهما عبارة عن احصاءات وارقام عامة عن البلاد .

تنقلات اعضاء لجنة التحقيق

نابلس ـ زار المستر كروسمان عضو لجنة التحقيق يرافقه المستر اخن ورسون من سكرتيرية اللجنة الامير عبد الله الضامن في غور الجفتلك وكان في استقبالهم هناك حاكم اللواء المستر خولر ومساعده المستر ليفنجستون وقائمقام المدينة السيد احسان هاشم وتناولوا هناك طعام الغداء وفي المساء عادوا الى اريحا .

لعائلات الشهداء في مصر

القاهرة ـ قابل السيد شوكت حماد مدير البنك العربي دولة صدقي باشا رئيس الوزراء في وزارة المالية وسلم الى دولته شيكا بمبلغ مئتي جنيه تبرعاً من البنك العربي لعائلات الشهداء ، فلقي من دولته كل عطف وتحدث معه في شئون البنك وأحواله وأظهر دولته سروره من تقدم هذه المؤسسة ، كما أبدى اهتمامه باقتصاديات فلسطين العربية .

لجنة التعليم الاميركية

عكا ـ وصلت المدينة اللجنة الاميركية لدراسة شؤون التعليم في الشرق الادنى وهي مؤلفة من الدكتور ماتيوس استاذ التربية في جامعة بنسلفانيا الاميركية . والدكتور متى عقراوي عميد دار المعلمين العليا في بغداد والسيد امام عبد المجيد من وزارة المعارف المصرية يرافقهم مفتش معارف اللواء السيد جميل الزنانيري . فزاروا المدرسة الثانوية ومنزل الطلاب كما تفرجوا على الآثار التاريخية في المدينة ثم توجهوا لمدينة صفد لزيارة مدرستها الثانوية ومنزل الطلاب فيها .

عيد النيروز

القدس ـ احتفلت القنصلية الايرانية العامة امس الخميس بعيد رأس السنة الايرانية الجديدة « النيروز » وقد عطلت اعمالها ورفعت العلم فوق دارها .

نهنيء الشعب الايراني الشقيق بهذا العيد القومي ونرجو ان يعاد عليه وعلى العالم بالخير والبركات .

الاحتفال بعيد الرئيس اللبناني

القدس ـ تقيم القنصلية اللبنانية العامة يوم الاحد القادم الواقع في ٢٤ آذار الجاري حفلة استقبال رسمية في دار القنصلية لمناسبة عيد رئيس الجمهورية اللبنانية وذلك من الساعة ٦ ـ ٨ مساء ، وقد وجه سعادة القنصل الدعوة الى حضرات اصحاب السعادة قناصل الدول والوجهاء ورجال الصحافة . فنهنيء حضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية ولبنان حكومة وشعبا بهذا العيد الميمون ، راجين ان يعاد عليه وعلى العرب اجمع بالخير والسعادة .

هاتشيسون ينفي

بيروت ـ و.ا.ع ـ صرح دولة فارس الخوري بك رئيس الوفد السوري في هيئة الامم المتحدة قبل سفره الى دمشق بانه قابل القاضي هاتشيسون الرئيس الاميركي للجنة البريطانية الاميركية وسأله عن صحة النبأ القائل ان ثلاثة من الاعضاء الاميركيين اعدوا مذكرة يطلبون فيها السماح بدخول مائة الف يهودي فلسطين مهددين بالاستقالة اذا لم يجابوا الى طلبهم فنفى النبأ نفياً باتاً .

تخفيض الضرائب الجمركية بسوريا

ورد في برقية من دمشق ان حكومتي سوريا ولبنان قررتا العدول عن الاجراءات الجمركية وتخفيض الضريبة الجمركية عن البضائع المستوردة والمكدسة في عنابر الجمارك فقد كانت الضريبة تبلغ ٥٠ بالمئة كما ان الحكومة كانت تقتطع ربع البضاعة بالاسعار الاصلية فخفضت الان الضريبة الى ٤٠ بالمئة والغت اقتطاع شيء من البضائع .

المرشحون للمدرسة الصناعية بحيفا

القدس ـ توجه الى الخليل وبئر السبع المستر رسل ، مدير المدرسة الصناعية بحيفا يرافقه السيد روبرت كفلكنتي احد مفتشي ادارة المعارف العامة لانتخاب الطلاب الجدد الذين سيدخلون في المدرسة الصناعية .

وذهب الى الخليل ايضاً للتفتيش على مدارس المدينة والقضاء والسيد احمد خليفة مفتش معارف اللواء ومساعده السيد حسين علي اليوسف

لجنة اليتيم العربية العامة

القدس ـ يسر لجنة اليتيم العربية العامة في فلسطين ان تعلن انها تلقت مبلغ مائة وخمسة جنيهات من لجنة بلدية القدس الموقرة اعانة منها لمؤسسة دير عمرو التابعة للجنة .

فلجنة اليتيم العربية العامة في فلسطين وطلاب معهدها في دير عمرو يتقدمون بوافر شكرهم وعظيم تقديرهم واحترامهم للجنة بلدية القدس الموقرة .

أسعار الذهب

يافا ـ عرض الجنيه الانكليزي في اسواق المدينة امس بسعر ٥٩٢ قرشاً ، والسبيكة بـ ٤١ جنيهاً والدرهم بـ ٢٣٢ قرشاً وعرضت سندات الحكومة الاولى بـ ١٢ جنيهاً ونصف والثانية بـ ١١ جنيها ونصف والثالثة بـ ١٠ جنيهات ونصف .

هيئة بلدية القدس

اعلان خاص يتعلق بداء الكلب

يلفت نظر الجمهور بصورة خاصة الى نصوص انظمة (مراقبة الكلاب) في القدس لسنة ١٩٣٧ وعلى الاخص النظام (١٠) الذي يتعلق بحجز ، وتوقيف ، واتلاف الكلاب . لقد اصبح من الضروري القيام بحملة شعواء ضد داء الكلب ضمن عموم منطقة بلدية القدس .

بناء عليه يحذر اصحاب الكلاب على انه طالما وان منطقة بلدية القدس مازالت موبوءة بالداء المذكور يطلب منهم ما يلي : ـ

أ ـ ربط كلابهم ضمن مساكنهم .

ب ـ تكميم الكلاب في حالة عدم ربطها

ج ـ منع الكلاب من الاتصال باي كلاب اخرى

ستقتل جميع الكلاب المرخصة ان وجدت غير مربوطة او غير مكممة اثناء رياضتها وستقتل ايضا جميع الكلاب غير المرخصة وكل كلب او قط او قرد (سعدان) عض مؤخراً .

ويطلب من الجمهور بصورة عامة واصحاب الكلاب بصورة خاصة اسداء التعاون باقصى سرعة بحيث ان الاصابات في داء الكلب لا تزال تحصل باستمرار وباقبال حر الصيف فقد يزداد الخطر على الجمهور اذا لم يستأصل هذا الوباء حالا ،

ج . ه . وبستر

رئيس لجنة بلدية القدس

تخويل بلدية تل ابيب استملاك ٥٠٠ دونم جديدة !

يافا ـ وهذه ضربة اخرى توجهها لجنة التنظيم المركزية في اللواء الى مدينة يافا بصفة خاصة والى الشعب العربي بصورة عامة . فقد وافقت الحكومة على تخويل بلدية تل ابيب صلاحية استملاك ٥٠٠ دونم على نهر العوجا تمتد حتى الحدود الشرقية من قرية جريشة . ولا شك ان هذه الضربة اشد ايلاما من سلخ البلوك رقم ٧١٦٤ عن بلدية يافا ، لانها في هذه المرة ستملك بلدية تل ابيب ٥٠٠ دونم من اراضي قريتي جريشة والجماسين الغربيـة وتمتد اكثر من خمسة كيلومترات داخل الاراضي العربية الاخرى . وتطمس في النتيجة معالم القريتين ، وتدرس مقابرهما ومسجديهما وتمحو آثارهما من الوجود لتقوم على انقاضهما حدائق لتل ابيب

لقد تعمدت هذه اللجنة التستر على قرار الموافقة واغفلت ادراجه في الجريدة الرسمية مؤقتا الى ان تغادر لجنة التحقيق المشتركة البلاد . لتفاجيء الناس به وتجعلهم تجاهه امام امر واقع وقد تلقى الشعب العربي هذه الصدمة بدهشة واستنكار . وقرر الاعراب عن شعوره بمذكرة مطولة ارسلت الى لجنة التحقيق المشتركة وبسيل من البرقيات تقرر ارساله الى جميع المراجع المختصة .

يافا ـ ابلغ مختارو قرية سلمة بكتاب ارسلته لهم رسميا لجنة التنظيم المركزية في اللواء بانها وافقت على سلخ البلوك رقم ٦١٣٣ من اراضي قرية سلمة والحاقه بمنطقة تنظيم بلدية تل ابيب .

والغريب ان اهالي هذه القرية طالبوا الحكومة منذ اكثر من سنتين بمجلس محلي او قروي يتولى تنظيم قريتهم وحفظ اراضيها من الضياع ، لكن الحكومة لم تجبهم الى هذا الطلب وظلت تماطلهم بالوعود الى ان تتاح الفرصة لتصبح هذه القرية وهي تابعة لغيرها في يوم من الايام . وبذلك يسهل ابتلاعها وطمس معالمها من الوجود .

يافا ـ ارسل مكتب صندوق الامة بيافا برقية الى المندوب السامي احتج فيها على محاولة سلخ بلوك ٧١٦٤ عن منطقة تنظيم بلدية يافا وضمه الى مستعمرة حولون واعتبر هذه المحاولة كارثة خطيرة تنزلها الحكومة بمدينة يافا العربية

وارسل برقية اخرى الى فخامته استنكر فيها اعتداء اليهود على اراضي قرية بيريا العربية واستهتارهم بقوانين الحكومة ، ورجا العمل على ايقاف هذا العدوان .

وقد ذهب وفد من يافا يوم أمس الى القدس فقابل اللجنة العربية العليا والمجلس الاسلامي الأعلى ومجلس صندوق الامة وبحث معهم في هذا الموضوع وأثره الخطر على حاضر يافا ومستقبلها . وتفاوض مع نخبة من المحامين وستبحث هذه المسئلة الخطيرة في شهادات العرب أمام لجنة التحقيق المشتركة يوم السبت .

* القدس ـ ارسل المجلس الاسلامي الاعلى الى فخامة المندوب السامي البرقية التالية ـ علم المجلس الاسلامي الاعلى بمزيد التأثر بالقرار الصادر عن لجنة تنظيم المدن بيافا ، القاضي بابادة قرية جريشه الاسلامية بمقابرها ومسجدها مع قسم من قرية الجماسين الاسلامية لعمل جنائن ومحلات لهو لبلدية تل ابيب اليهودية وعلى انقاض هذه القرية الاسلامية ، ويرجو المجلس من فخامتكم رفع هذا الظلم الفادح بالغاء المشروع حفظاً للامن والسلام

بريطانيا ستبقى في فلسطين بعد ان قررت ترك مصر

عقد كاتب يهودي كلمة علق فيها على اعمال لجنة التحقيق المشتركة في فلسطين فقال ان البلاد كلها اصبحت في غمرة اعمال هذه اللجنة وليس هناك احد يسأل نفسه ماهي نوايا الحكومة البريطانية بشأن فلسطين . وقد سئل موظف بريطاني كبير عن رأيه فقال : اعتقد انه يجب على بريطانيا ان « تجمع حوائجها » وتغادر البلاد فقد حان الوقت

ولكن الرأي الرسمي يختلف عن راي هذا الموظف ومهما يكن نوع وصايا لجنة التحقيق المشتركة فان بريطانيا ستبقى في البلاد ومن السذاجة الاعتقاد بانها بعد ان قررت ترك مصر ستترك فلسطين وكل من ينظر الى ازدياد عدد الموظفين البريطانيين في فلسطين يدرك ان انكلترا ليست مستعدة لمغادرة البلاد وقد وصل عدد كبير من الموظفين البريطانيين الجدد وهم يملأون اروقة السكرتارية العامة وهناك ١٣ موظفا جديدا يتدربون في مكاتب حكام الالوية وينتظر وصول عدد آخر قريباً .

معسكرات لتدريب يهود انكلترا واميركا على الشئون الصهيونية

قررت الوكالة اليهودية توجيه اهتمامها الى الاقطار الانكلو ساكسونية وحث اليهود الساكنين فيها على الهجرة الى فلسطين . وقد انشأت معسكراً لتدريب عدد من الشباب اليهود الاميركيين والانكليز على الشئون الصهيونية واجتياز امتحان التدريب الذي يسمح للشخص بحمل رسالة الصهيونية والذهاب الى مدينة معينة ونشرها فيها . ومدة التدريب سنة واحدة في مستعمرة ليون بلوم وقد تقرر قبول مئة شخص في كل سنة .

حكومة فلسطين

اعلان الى المزارعين واصحاب البيارات

التوزيع الثامن لاسمدة الحكومة

سلفات الامونياك

يجري توزيع سلفات امونياك الحكومة ابتداء من ٢٥ اذار الى ١٠ ايار ١٩٤٦ .

على المزارعين واصحاب البيارات الذين قدموا طلبات للحصول على سلفات الامونياك ان يستلموا حصصهم من ـ

السادة الصناعات الكيماوية الامبراطورية ـ للشرق ـ ليمتد

يافا و حيفا

السادة س. مازل ـ تل ابيب ـ ١٣ شارع احاد هعام

ان السعر المعين من الحكومة هو ٢٢ جنيه فلسطيني ونصف الجنيه للالف كيلو تسليم مخازن أي من الموزعين الاثنين المذكورين .

مراقب الانتاج الزراعي

اجتماعيات

— وصل الى القدس ثلاثة من اعضاء الوفد الايراني في هيئة الامم المتحدة في طريقهم الى ايران . ويتوقع ان يسافروا اليوم الى بلادهم .

حيفا — زار السيد محمد البرعي قنصل المملكة المصرية بحيفا مكاتب الغرفة التجارية فاستقبله رئيسها واعضاؤها بالحفاوة . وقد تبودلت في هذه الزيارة احاديث اقتصادية عن التجارة مع القطر المصري الشقيق .

القدس — يلقي السيد أميل الغوري، عضو اللجنة العربية العليا محاضرة موضوعها الفرد والمجتمع بدعوة من لجنة الخطابة التابعة لجمعية الشبان المسيحية وذلك في الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الجمعه بقاعة الجمعية والدعوة اليها عامة .

استقبال المهنئين

حيفا — عاد من القاهرة السيد امين سليم جريس وعروسه السيدة فوليت كريمة السيد كليم قربان بعد قضاء شهر العسل في ربوع مصر ويستقبل المهنئين في منزله الكائن بشارع الانبياء ابتداء من ٢٥ الجاري لغاية ٢ نيسان نهنيء العروسين وبالرفاه والبنين

أنباء البلدان

القدس احال حاكم الصلح الاعلى بالقدس امس شخصين يهوديين هما زئيف وايسمن من سكان مستعمرة عيون قارة والدكتور ارنست ليوت من القدس الى المحكمة المركزية بالقدس لمحاكمتهما بتهمة الحصول على مئات الجنيهات بطريق الغش والاحتيال اذ ادعيا بانهما من متعهدي الجيش وان باستطاعتهما ارسال طرود تحتوي على كمية من الموز الى بلاد الانكليز وبهذه الطريقة استطاعا الحصول على مبالغ من المال. وقد اخلي سبيلهما بكفالة مئة جنيه .

يافا نقل الى مستشفى الحكومة بيافا امس الاول كمال ديب سعيد من بيت ريما وعمره ٢٢ سنة مصاب بجراح خطرة من جراء حادث وقع له في اللد ولكنه لم يلبث ان توفي متأثراً وحولت اوراقه الى القائمقام

* أصدر المندوب السامي امره بتخفيف حكم الاعدام الصادر ضد مخيمر حسين قطاف من حوران ، بالسجن مدى الحياة . وكان مخيمر قد اتهم بقتله احدى قريباته لنزاع نشب بينهما ، في سكنة ابو كبير بيافا .

حيفا افتتحت ادارة المعارف مدرسة اناث اميرية جديدة في قرية طمرة بقضاء عكا

* قام السيد رضا ايراني مساعد مفتش معارف اللواء بجولة تفتيشية على مدارس قضاء الناصرة استغرقت اسبوعا .

* فهمنا انه يوجد في فرع مكتب المطبوعات بحيفا نسخ من الشهادات التي اديت امام لجنة التحقيق الانجلو اميركية وتباع النسخة بمبلغ ١٥٠ ملا .

* اقام السيد محمد الحاج خليل طه حفلة غداء في منزله لفضيلة قاضي حيفا الشرعي الجديد بمناسبة نقله لحيفا وقد حضرها علماء المدينة واعيان الحي وعدد من المحامين .

المجدل قدم المدينة امس حاكم اللواء المستر ماكي يرافقه قائمقام القضاء السيد وديع عيساوي واجتمعا مع رئيس لجنة البلدية وبعض الاعضاء وتباحثوا في بعض المسائل العائدة لمصلحة المدينة وقد لفت رئيس البلدية نظر الحاكم الى تأخير استلام البلدية حصة المدينة من الطحين مما سبب ارتفاع اسعار الحبوب في هذا الاسبوع فوعده بالنظر في هذه المسألة وبعد ان تناولوا طعام الغداء على مائدة الرئيس ذهبوا الى محطة التجارب الزراعية حيث استقبلهم ضابط الزراعة السيد صبحي الشهابي ومدير المحطة السيد محمد التايه وبعض الموظفين ثم تجولوا في المزرعة وتفقدوا المزروعات وسروا كثيراً من تقدمها وحسن نظامها وماتقدمه للمزارعين من الارشادات المفيدة .

بئر السبع عقدت المحكمة العشائرية المشتركة في سيناء اجتماعا وفصلت في القضايا التي وقعت على الحدود بين عرب فلسطين وسيناء وترأس الجلسة السيد عبدالرزاق قليبو مساعد حاكم اللواء .

* نظرت محكمة الصلح في قضية اقيمت على ستة من تجار الاقمشة لانهم انقصوا من كميات القماش التي طلب منهم توزيعها على السكان فحكم على كل واحد منهم بغرامة ثلاثة جنيهات

الناصرة القى مساء امس المستر «كنت لندرسي» عضو البرلمان البريطاني ووزير البحرية سابقا محاضرة في قاعة المعهد البريطاني في الناصرة عنوانها «الحياة في البرلمان اليوم» حضرها عدد كبير من المدعوين . وقد اقام له نائب الحاكم حفلة عشاء في منزله كان من الذين حضروها حاكم اللواء وغيره . وفي اليوم الثاني زار بعض الاماكن التاريخية والمقدسة ومعهد السيدات وبعض المدارس . ثم توجه لحيفا حيث اقيمت له حفلة غداء في كلية اركان الحرب بحيفا وتناول العشاء على ظهر احدى الطرادات الراسية في الميناء .

* تعقد بعد بعد ظهر اليوم رابطة المثقفين في الناصرة اجتماعا لها في قاعة النادي الادبي لبحث عدة مواضيع هامة . منها مكافحة الامية ومساعدة الطلاب الفقراء وجعل مدرسة البنات الاميرية مدرسة ثانوية ، وقد وجهت الدعوة للاندية والجمعيات والهيئات وبعض الاشخاص لحضور هذا الاجتماع .

من طريف ما قرأت

حكمة اليوم

السعادة تعتمد على ما في عقولنا اكثر مما تتوقف على ما تحويه جيوبنا .

شوبنهور

اجمل امراة

عند ما قابل جيته اجل امرأة في عصره ، كانت هي ورفاقها ... ينتظرون كلمة الرضاء عبر جيته عن اعجابه ، وتمتم قائلا :
ان من الشاق العسير ان يبقى الزبد دائماً تحت اشعة الشمس الساطعة ..

حوادث عجيبة

— ضرب رجل صديقه على رأسه بقوة، فانخلعت ركبتاه

— سبح احدهم وهو فاتح فمه فدخلت فيه سمكة فخنقته ومات

— اراد صبي ان يخلع (جرزايته) فانكسرت رقبته

— نهضت سيدة مسرعة لوقف منبه الساعة فانكسر عمودها الفقري .

مفاجأة

دخل الشاويش خيمته في مجاهل بورما لينام فسمع شخيراً حسبه صوت صاحبه في الخيمة فلم يهتم به ونام . . . وفي الصباح نهض وهو يسمع الشخير ، فالتفت ليوقظ صديقه . . . فلم ير سوى كتلة من العظام يجثم فوقها نمر

ولم تذكر المجلة الانكليزية التي تروي عنها الخبر ماذا جرى له

سوء فهم

دخلت المحطة سيدة محترمة فلم تجد القطار السريع فسألت موظفاً هناك فقال لها : سافر قبل ثلاث دقائق والقطار الثاني يمر من هنا غداً الساعة الثامنة .

— اذن على ان اقضي هنا . لكن اين اقضيها ؟

— مع الاسف ، لايوجد فنادق وعلى ذلك يمكنك المبيت عند رئيس المحطة .

فقالت غاضبة : اعرف ايها السيد انني سيدة

فاجابها : اعرف ذلك ولكن ايتها السيدة ان رئيس المحطة كذلك سيدة !

سذاجة !

لاحظ المختص ببيع التذاكر في السينما ان رجلا اشترى تذكرة ثم عاد عشر مرات واشترى عشر تذاكر فقال له

ايها السيد ليس من عملي ان اسأل المشترين لكن رأيتك اشتريت عشر تذاكر وانت وحدك فلم التبذير؟

فاجابه : ماذا افعل اذا كان العامل على الباب يمزق كل تذكرة ابرزها له ؟

النوم

ثلث حياتنا نقضيه في النوم . وكانوا في القرون الوسطى يعذبون المجرمين بحرمانهم من النوم ، وقد تبين من التجارب ان النائم لايتحرك اكثر من دقيقة في كل ساعة اثناء نومه ، ويتحرك في أواخره اكثر من اوائله . واعمقه بعد ساعة من بدئه . واثناء النوم يقل نشاط اجهزة الجسم ماعدا افراز العرق فيزداد.

اسئلتك

افرغ اوامرك بصيغة السؤال ، تستعبد قلوب العاملين معك ... واليك بعض النصائح:

لا تقحم نفسك في امور شخصية

ولا تسأل اسئلة الا اذا كنت على يقين من ان الشخص الآخر يستطيع ان يجيب عليها .

ولا تسأل اسئلة لها صبغة الاستنطاق او الاتهام او المناقشة الشديدة .

لا تسأل اسئلتك بطريقة عدائية ، بل اجتهد في ان تكون ضرباً من المحادثة الودية .

ولا تتوسل بأسئلتك الى التباهي والظهور ، بل اسأل اسئلة تساعد محدثك على أن يأخذه الزهو والغرور .

غزه القى السيد علي شعث مساء امس في قاعة نادي الاتحاد محاضرة قيمة موضوعها (الجهاد) حضرها نخبة من العلماء والادباء والشبان .

* زارنا في وكالة هذه الجريدة مختارا قرية عفا الحاج عقيل محمود أوشاح وعبد الله رضوان النجار وابديا شكرهما (للدفاع) على نشرها خبر المحاولات التي يقوم بها السماسرة بين اهالي قريتهما لحملهم على تأجيرها لليهود لمدة طويلة . وكان لنشر الخبر صداه البعيد بين سكان قريتهما الذين وقفوا على نوايا السماسرة وقد اعلن لنا المختاران بأنهما ساهران على اراضي القرية كما ان القرويين متمسكون بأراضيهم ولن يفرطوا بشبر واحد منها لليهود

عكا نقل السيد مصطفى ابراهيم المصطفى المعلم في مدرسة سخنين الاميرية مديراً لمدرسة قرية مجد الكروم خلفا للسيد نايف مراد الذي نقل مكانه .

طولكرم يقوم النادي الرياضي بتأسيس مدرسة ليلية لتعليم الاميين وقد عين مدرسا قديراً لادارتها .

المسمية : عقد اجتماع في المسمية حضره عدد من اهالي البلدة ومعتمد صندوق الامة بغزة السيد فائق بسيسو وموظف المكتب السيد رمحي بدانوره وقد قرر المجتمعون ، شكر عطوفة حلمي باشا واعضاء مجلس ادارة صندوق الامة على الاعمال التي قاموا بها لانقاذ الاراضي المهددة بالضياع .

وتقرر انتخاب لجنة لصندوق الامة من السادة : جمال ابراهيم حرب مهنا وحسن عبد العزيز مهنا واسماعيل احمد مهنا وعبدالله سالم مهنا وجميل مصطفى مهنا وعلي محمد ابو حية والشيخ ابراهيم محمد ثابت وجابر عبد الهادي ياغي ومحمد خليل وحسن مصطفى خليل ياغي وعبد الله قاسم واحمد مسلم ابو زعنونه ومسلم النجار وانتخب الشيخ ابراهيم ثابت سكرتيراً للجنة .

اللد قامت الآنسة ناصر رئيسة مفتشي دائرة الخدمات الاجتماعية بزيارة المدرسة الثانوية الاميرية والمدرسة الصلاحية التابعة لجمعية الشبان المسلمين حيث تفقدت تلاميذ المدرستين الفقراء تمهيداً لتقديم مساعدات دائرتها لهم ولعائلاتهم .

* يبذل المستر فيلبس مساعد حاكم اللواء والسيد اسحاق النشاشيبي قائمقام المدينة جهوداً طيبة في خدمة قرى القضاء بتنشيط اهلها لانشاء مدارس جديدة وتوسيع المدارس القائمة والاستفادة من اراضيهم كلها والاعتناء بحالة القرية الصحية .

* اقام السيد اسحق النشاشيبي قائمقام اللد حفلة غداء فخمة في بيته للتعارف ، دعا اليها قائد الجيش ومساعد حاكم اللواء ورؤساء بلديات يافا والرملة واللد ومدير المؤن ورئيس أطباء اللواء ومدير البوليس وغيرهم

فيلم الارض المقدسة

القدس — ينقل المستر هوز ، المدير العام الجديد لدائرة الاستعلامات البريطانية في الشرق الاوسط ، من القاهرة الى فلسطين فلما جديداً اسمه « الارض المقدسة » وتظهر فيه مختلف نواحي الحياة في فلسطين . والفلم من اخراج المستر فرانك هوركي ومؤلف من ثلاثة اجزاء وهي اولا وادي الاردن وثانيا الاماكن المقدسة وثالثا الساحل البحري . ويظهر اعمال العرب واليهود . وسيعرض الفلم على اعضاء لجنة التحقيق .

الى الاتحاد الرياضي

جاءنا من السيد راجي عبد حسين احد اعضاء نادي الترسانة بحيفا كلمة موجهة الى الاتحاد الرياضي بخصوص موافقته على قرار لجنة منطقة حيفا بانسحاب نادي الترسانة ويطلب فيها من الاتحاد ان يحقق في اسباب الانسحاب ويطلب من الفريقين ارسال ممثليهم للاتحاد ليضع كل فريق امام الاتحاد ما يشكو منه وهو يرجو ان يعاد النظر في ذلك .

تقرير المنظمة العسكرية الارهابية

ورد في الصحف اليهودية ان المنظمة الارهابية صاحبة حوادث النسف والقتل والتدمير المعروفة باسم « ايرجون لشباي لئومي » اي المنظمة العسكرية القومية قدمت مذكرة طويلة الى لجنة التحقيق المشتركة شرحت فيها اسباب اعلانها الحرب على بريطانيا وقالت ان حرب اليهود للانكليز تشبه حرب الاميركيين للانكليز في ايامها .

امام المحكمة العسكرية

يافا — وافق حاكم الصلح على توقيف الكسندر بوجوزوفسكي وعزرا ترازي من تل ابيب بتهمة قيادة سيارة شحن محملة بالقنابل والسوائل المحرقة مساء يوم ١٩ر٣ر٩٤٦ على طريق ملبس ، وذلك بناء على طلب من النائب العام تمهيداً لتقديمها امام المحكمة العسكرية بالقدس .

طائرة تحاول الهبوط فتتحطم

اللد — بينما كانت طائرة من طراز نافثات اللهب تحاول الهبوط في مطار اللد توقفت حركة عجلتيها الاماميتين فاصطدمت بالارض وتحطمت ولم يصب سائقها باذى يذكر .

٢٠٤٠٠٠٠ جنيه ميزانية تل ابيب

قررت بلدية تل ابيب في جلستها مساء امس زيادة ستة بالمئة على ضرائبها ورسومها على ان تسري هذه الزيادة في اول نيسان القادم . واصبحت مفردات الضرائب هي ١٦ بالمئة من قيمة ايجارات البيوت بدلا من ١٣ بالمئة واصبحت ضريبة المعارف ١٣ بالمئة بدلا من ١٠ بالمئة . وقررت البلدية ان تطلب من الحكومة زيادة اعاناتها السنوية في السنة المالية المقبلة . وقال روكاخ انه يعتقد بان الحكومة وبلدية يافا ستدفع لبلدية تل ابيب ٣٠٠ الف جنيه وقال ان واردات البلدية في السنة المالية القادمة ستبلغ ١٫٩٠٠٫٠٠٠ جنيه ونفقاتها ٢٫٠٤٠٫٠٠٠ جنيه ويجب البحث عن مصادر مالية لتغطية العجز وقدره ١٤٠ الف جنيه .

فتك طاعون الدجاج

تقول هابوكر ان المستعمرات اليهودية الواقعة في لواء السامرة فقدت ٨٥ الف طير ماتت كلها او ذبحت من جراء انتشار طاعون الدجاج خلال الاسابيع الماضية .

اسئلة دعاة الصهيونية في مجلس العموم البريطاني

ورد في برقية من لندن ان النائب لبسون اشار في سؤاله لوزير الحربية في مجلس العموم البريطاني مساء امس الى وجود اربع فرق من فرق المهندسين الملكيين البريطانيين في فلسطين وطلب تسريحهم ونقلهم الى انكلترا اذ تمكن استخدام عمال فلسطينيين بدلا منهم فرد عليه المستر لوسون وزير الحربية بقوله ان في فلسطين نقصاً في عمال البناء وخصوصا في المناطق التي لا يمكن الحصول فيها على عمال مدنيين باعداد كافية وان هذه الفرق تقوم الآن باعمال ضرورية وهامة جداً لتحسين شروط اسكان الجيش البريطاني في فلسطين .

وسأل النائب زلاكس وزير المستعمرات عن ابعاد الارهابيين اليهود من فلسطين الى الارتريا وطلب قطع وعد للمجلس بان لا يبعد احداً آخر بعد الآن الى الارتريا فقال المستر كريتش جونس وكيل وزارة المستعمرات انه لا يستطيع ان يقطع هذا الوعد لان الحالة في فلسطين في هذه الايام لا تسمح بذلك .

وسأل النائب استور وزير المستعمرات في مجلس العموم عما اذا كان يريد ان يسأل فخامة المندوب السامي في فلسطين عن فحوى نشرة صدرت في تل ابيب اسمها « الى اين الذهاب » فقال المستر كريتش جونس وكل وزارة المستعمرات انه ارسل هذا السؤال الى فخامة المندوب .

جمعية انعاش القرية العربية

الناصرة — عقدت جمعية انعاش القريه العربية في الناصرة اجتماعا لها يوم امس في قاعة جمعية العمال العربية الفلسطينية وقد افتتح الاجتماع السكرتير السيد طاهر الفاهوم ثم تقرر مايلي : ايجاد دار مناسبة للمشروع وفتح مستوصف طبي مركزي في المدينة يعمل للخدمات الصحية في القرى ويباشر في تاسيس منزل لابناء المدارس القروية الذين يفدون على مدرسة المدينة الثانوية لاتمام دراستهم وبالاضافة الى هذين المشروعين ستتقدم الجمعية بطلباتها الى الحكومة للقيام باعمال عمرانية في القرى منها مد شبكة طرق معبدة وتنظيم حركة المياه وايصالها للقرى في انابيب جيدة وتأسيس مجالس محلية وفتح فروع للبريد في بعض القرى الكبيرة

نقابة تجار الملبوسات العربية

حيفا — عقدت هيئة نقابة تجار الملبوسات والخردوات العربية بحيفا اجتماعا بحثت فيه حقوق التجار العرب المهضومة في توزيع البضائع وحرمان المستهلك العربي من اصناف عديدة وانتهى الاجتماع بانتخاب هيئة ادارية جديدة مؤلفة من السادة : عادل جرادنه رئيساً ، وانطوان صهيون نائب رئيس ، وعبد الغني الرفاعي سكرتيراً، واحمد شاتيلا اميناً للصندوق وحكمة عصامه ، وخورشيد اعضاء .

العمل والعمال

نابلس — اقامت جمعية العمال العربية حفلة متنوعات اشتملت على تمثيل وموسيقى واغناء ورصد ريع الحفلة لمشاريع الجمعية الاجتماعية.

اليهود واراضي بيت جبرين

بيت جبرين — باشر عدد من اليهود مسح بعض الاراضي العربية المجاورة لمستعمرة كات اليهودية وهذه الاراضي كانت قد بيعت من اصحابها لبعض العرب وفهم الان ان ذلك جري تمهيداً لبيعها لغير العرب فلفت نظر صندوق الامة الى الامر .

اليهود والاراضي الزراعية

تقول هابوكر ان رئيس بلدية ملبس صرح بانه يوافق على ضرورة حماية مصالح المزارعين ومنع ضم الاراضي الزراعية الى مناطق تنظيم المدن والمستعمرات . وقد افضى بهذا التصريح في مؤتمر عقده المزارعون اليهود وقرروا فيه محاربة كل محاولة تقوم بها البلدية والمجالس المحلية لضم اية ارض زراعية الى مناطق تنظيمها .

حوادث السرقات في تل ابيب

وقعت ١١ حادثة سرقة و٦ محاولات للسطو في ليلتين فقط في تل ابيب

زاوية «الدفاع» الرياضية

مباراة دورية

نابلس — تقام المباراة الدورية بين فريق النادي الرياضي الادبي بنابلس وفريق اتحاد شباب جنين على ملعب المدرسة الثانوية في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة

* قلقيلية — جرت في مساء امس مباراة رياضية بكرة القدم وهي من مباريات الاتحاد (الدورة الثانية) بين النادي الرياضي العربي ومنتخب جمعية عمال طولكرم على ملعب الاول فتغلب النادي الرياضي العربي باصابة واحدة ضد لا شيء .

* الرملة — جرت مباراة في تنس الطاولة بين فريق النادي الرياضي الاسلامي ومعهد الشباب الرياضي على طاولة الاسلامي وانتهت بتغلب الاسلامي بست نقاط مقابل ثلاث .

* بيت لحم — قامت فرقة كشافة الطليعة الارثوذكسية هنا بقيادة الاديب السيد موسى قنواتي برحلة كشفية الى اريحا وضواحيها وجسر اللنبي والبحر الميت ، وقد انضم الى هذه الرحلة عدد كبير من ذوي افراد الفرقة المذكورة ، واستغرقت يوما واحداً وفي المساء عادت الى بيت لحم .

مباراة

حيفا — جرت مباراة دورية مساء امس بكرة السلة بين فريق النادي الرياضي الاسلامي الاول وفريق نادي الكرمل الاول على ملعب مدرسة الساليزيان بحيفا فتغلب الاول على الثاني بـ ٢٥ نقطة مقابل ٢١ نقطة .

وجرت بعد ظهر امس مباراة بكرة القدم بين فريق نادي شباب العرب الاول وفريق الدفعية بلواء حيفا فتغلب الاول على الثاني بسبع اصابات مقابل اصابة واحدة .

لجنة التحقيق المشتركة تستأنف جلساتها بعد زيارتها للاقطار العربية المجاورة «بقية»

المهاجرين، وهو ما نرجوه، من شانها ان تزيد عدد المستهلكين لمنتجات تلك الصناعات. وان الحكومة على كل حال، كان في وسعها ان تفعل اكثر مما فعلت للنهوض بترقية الصناعة في البلاد، وصحيح ان الحكومة قدمت بعض المساعدات للمنتجين خلال الحرب، لكنني اعتقد انها لم تقم بواجبها في هذه الناحية على الوجه المطلوب ولعل هذا النقص يزول بعد انشاء دائرة خاصة للتجارة. وعلى تلك الدائرة، متى انشئت ان تضع سياسة انشائية للاقتصاد في هذه البلاد، فتؤدي الى ترقية مواردها بحيث تستطيع ان تكفي السكان الحاليين والمهاجرين الذين يراد استقدامهم.

مجلس لشئون الهجرة

واقترح لمعالجة قضية المهاجرين انشاء مجلس من العرب واليهود يتولى شؤون الهجرة ويقرر عدد المهاجرين الذين يسمح بدخولهم، واذا شعر اعضاء المجلس بانهم فلسطينيون ينظرون الى الهجرة من هذه الناحية فقط، لا كعرب او كيهود، فان حل هذه المشكلة كفيلة بالنجاح واذا نفذت الحكومة بعض المشاريع النافعة لزيادة مقدرة البلاد على الاستيعاب، فان ذلك يؤدي الى قبول مهاجرين جدد والى اتساع المجال امامهم. وقال ان مشروع الاردن مثلا، وانا لا اعرف عنه كثيراً، يقال انه كفيل باستصلاح مليونين ونصف المليون من الدونمات وهذا يساعد على قبول مهاجرين جدد ويساعد على تحسين اقتصاد البلاد عموما. اما الاموال اللازمة له، فيمكن تدبيرها، ويمكن مثلا ان تقدمها الامم المتحدة او تفرض على المانيا في جمعه مايفرض عليها من تعويضات والشعب اليهودي خليق ان ينال تعويضا عن الآلام التي تحملها، لمعالجة الجراح النفسية والجسمانية التي نزلت به. ولا ارى في العالم مكانا يستطيع ان يقدم لهم النقاهة اللازمة من هذه الجراح سوى فلسطين، فان هذه البلاد رغم فقرها تقدم لهم الوطن الذي ينشدون وتخلق لهم جوا من العطف والتعاون يمكنهم من ان يستعيدوا آمالهم. وهنا انتهت شهادته

مناقشة الاعضاء

فاخذ المستر كريك في مناقشته. ـ س : تقول مذكرتك ان العرب يخشون السيطرة اليهودية السياسية عليهم. افلا تظن ان العرب يقلقون ايضا من انتقال اراضيهم الى اليهود، ج : لم الحظ ذلك في اية مناسبة من المناسبات س : ألم تظن ان زيادة استيطان اليهود يشدد معارضة العرب لانهم هم الذين سيخسرون الاراضي اللازمة لاستيطان المهاجرين ـ ج : لست خبيرا في شؤون الاستيطان. ولكني استطيع ان اقول ان العرب يخشون ذلك. اما العرب بصورة عامة، وهم الذين اقصد فلا اعتقد انهم يعارضون في انتقال الاراضي وما يقال غير ذلك فهو من قبيل الدعاية. ـ س : هل ترى ان المهاجرين يجب ان تخيرهم بمعنى ان يكون الواحد منهم قادرا على اعالة نفسه، ام ترى ان المهاجرين يجب ان يكونوا من المشردين ـ ج : المحافظة على مقدرة البلاد على الاستيعاب بطبيعة الحال. والمشردون انفسهم ياتون باعمالهم ومهنهم واستعدادهم للعمل

س : هل ترى ان المجلس المقترح لتولي شؤون الهجرة يجب ان يميز بين المهاجرين على اساس العنصر او الدين او غير ذلك ـ ج : لا. ولكن يجب ان يعطى اليهود افضلية في الهجرة لاسباب انسانية. ذلك ان عرب البلاد المجاورة لهم اوطانهم يعيشون فيها بشيء من الراحة، بينما اليهود في اوروبا لا وطن لهم لكن في المستقبل، وانا كرجل من رجال الاعمال لا استطيع ان اجازف بتحديد مدة لمعنى كلمة المستقبل، ومتى حلت مسالة اللاجئين فلا ارى سببا للتفريق بين المهاجرين على اسس عنصرية او دينية.

تعدد الاضرابات

لورد موريسون : منذ قدومنا الى هذه البلاد، وقعت اضرابات متعددة في بلاد صغيرة نسبياً كهذه البلاد، افلا ترى ان هذه الاضطرابات لاضرورة لها لو ان الفريقين، من اصحاب اعمال وعمال، حلوا مشاكلهم دون حاجة الى هذه الاساليب ـ ج : ان الاضراب طريقة من طرق التعبير عن قانون العرض والطلب. ومتى عادت الامور الى احوالها الطبيعية وسمح بمهاجرين جدد فان الاضرابات ستقل بطبيعة الحال س : هل تقصد انه متى جاء عمال كثيرون فان العمال لن يتسرعوا في اعلان الاضراب لانهم يعلمون ان وجود عمال آخرين يمكن اصحاب العمل من استبدال آخرين بهم، فيطردون المضربين دون ان تتعطل اعمالهم ـ ج : لا اقول ذلك ولكن قانون العرض والطلب سيكون له تأثيره الرئيس يتلو فقرات من مذكرة الشاهد يقول فيها ان قيام دولة عربية او يهودية امر غير عملي ويجب ان تكون هناك دولة واحدة، الجميع فيها فلسطينيون يتعاونون لمصلحة بلادهم ويعطى كل فريق الضمانات اللازمة لعدم سيطرة فريق على آخر ثم قال : فاذا تألف مجلس الهجرة المقترح، فكيف تضمن ان يؤيد الاعضاء اليهود، بصفتهم يهوداً، ان يكون المهاجرون من اليهود، او يؤيد العرب هجرة عربية. ج : ان الذي نريده هو ان نضع حداً للتفريق على اساس العنصر والدين. فانا مثلا احمل جوازاً بريطانيا في جيبي وأحمل في الاخرى بطاقة هوية، فبينما انت لا ترى في الجواز مثلا ذكراً لكلمة جنس او دين، فاننا مطالبون بان نذكر ذلك في بطاقات الهوية، وفي كل كتاب تقدمه للحكومة او طلب رخصة او غير ذلك. نريد ان نضع حداً لهذا التقسيم. وان نرى هذه الفروق لا وجود لها في سجلات الحكومة. س : هل تظن ان من الممكن ان يعمل الاعضاء العرب لفلسطين فقط لا للعالم العربي والاعضاء اليهود لفلسطين فقط لا للعالم اليهودي. ج : اظن انه ممكن. س : انك تطلب الآن هجرة يهودية، وسيطلب العرب هجرة عربية فكيف توفق بين الطلبين. ج : لقد قلت للمستر كريك رداً على احد اسئلته ان المسألة تختلف فالقضية بالنسبة لليهود قضية وطن وليست كذلك بالنسبة للعرب. اما فيما عدا هذا فيجب ان يختار المهاجر لنفسه لا لجنسه او لدينه كما تعملون في بريطانيا وامركا ـ س : تريدان ينظر للمهاجرين كمهاجرين لا كيهود او كعرب ـ ج : مع فرق واحد وهو ان هذه البلاد هي وطن قومي لليهود، واليهودي في الخارج يشتاق اليها كما يشتاق العربي لبلاده. اما في المستقبل فتصبح هذه البلد للجميع لا للعرب ولا لليهود، وينظر في الهجرة على هذا الاساس ـ س : لو عارض اعضاء مجلس الهجرة العرب في هجرة اليهود، وعارض اليهود في هجرة العرب، فكيف توفق بينهم ـ ج : لا اظن ان هيئة محترمة كهذه يمكن ان يكون اعضاؤها غير مستقلين، فيختلفون على الصورة التي تقترحها.

جمعية الاستيطان

وهنا انتهت شهادة الشاهد فتقدم للشهادة الادون ولفسون، ممثلا لجمعية البيكا، اي جمعية الاستيطان اليهودية. فقال سأتكلم قليلا شارحا ما هي البيكا، وماذا عملت مقياسا لما تستطيع ان تعمله في المستقبل. وقال ان البيكا سجلت كجمعية خيرية في سنة ١٩٢٤، وهي فريدة في ان لها واجبات عامة وخاصة لاسكان اليهود واستثمار اية اعمال او مشاريع قد يؤدي استثمارها الى نفع اليهود من الناحية المادية وغير ذلك، وقد بدأ هذه الهيئة البارون روتشايلد عام ١٨٨٤، وابنه جيمس روتشايلد هو الان رئيسها

وقد بدأت هذه الحركة، كما تعلمون قبل الوطن القومي وقبل وعد بلفور. وسبب قيامها ان مؤسسها رأى خير وسيلة لمساعدة يهود اوروبا الوسطى واحضارهم الى فلسطين وربطهم بالارض ليحيوا حياة جديدة وتقوم هذه المؤسسة على اساس الهبات لا على اساس الاشتراكات. وقد اخذ يحقق مشروعه فشرى الاراضي ثم ادخل الآلات واستقدم الخبراء، وانواع المحاصيل الجديدة، وبنى المستشفيات والمدارس والمعابد، وسهل قيام حياة جديدة بين اليهود. وادرك مؤسس الحركة ان الاستعمار الزراعي يتوقف على النشاط الصناعي فانشأ عدداً من الصناعات كصناعة الصابون والمطاحن وغير ذلك وساهم في شركة كهرباء فلسطين واشترى ٤٥٠ الف دونم من الاراضي انشا عليها اربعين مستعمرة كسبت له بحق اسم « ابي يهود فلسطين ». وكانت المستعمرات تبنى في بادىء الامر على ثلاثمائة دونم من الارض، ولكن الهجرة واستخدام الالات مكننا من ان نستفيد من قسم من هذه الاراضي. ثم قال ان مذكرة البيكا تحتوي على احصاءات تتعلق بانتاج هذه المستعمرات وانواع المزارع التي تقوم فيها وعدد العائلات التي تسكنها وذكر ان المذكرة تشير الى امكان انشاء مدن في ثلاث مناطق من البلاد، منها منطقة قيسارية وطبريا. وقال : ولقد اكدت المذكرة ان برنامجنا قائم على اساس ملكيتنا الحاضرة من الاراضي ولكننا اكدنا كذلك ان بقاء القيود الحالية على انتقال الاراضي هو اجراء غير حكيم وغير عادل وان مشاريعنا تتأثر في المستقبل من بقاء هذه القيود.

معارضة شراء الاراضي

وقال والان ارد على السؤال الذي وجهه احد اعضاء اللجنة الى الشاهد السابق وهو! هل يعارض العرب في شراء اليهود للاراضي فاقول ان ستين سنة من النشاط في جميع انحاء فلسطين، تجعلنا نقول بحق ان شراء الاراضي لم يلق اية معارضة من العرب وترون في المذكرة وصفا لما لاقاه جيراننا العرب من الفوائد من جراء النشاط الذي تقوم به البيكا، وليس ادل على ذلك من ان اولئك الجيران يتمنون ان تستمر تلك الاحوال والفوائد وانا لا انكر ان الفلاحين كانوا في اثناء الازمات السياسية، يسيئون احيانا لحقوق الجوار ولكن هذا كان نتيجة للضغط والتحريض والتخويف، ومتى زالت هذه الظروف فان جيراننا العرب كانوا يحاولون، وينجحون في محاولاتهم، لاستئناف اسس الصداقة وحسن الجوار معنا. وانا اعتقد ان هذه العلاقات يمكن لها ان تستمر. ومع ان البيكا لاعلاقة لها بالسياسة، ومع اني لا اريد ان ادخل في السياسة، الا انني اشعر، بناء على الماضي، ان معارضة العرب للمشاريع اليهودية لم توجد إلا في دوائر السياسة العربية، اما بين الفلاحين، فلم تكن هناك معارضة البتة.

وأود ان اذكر كذلك ان مستعمرات البيكا مسموح لها ان تستخدم عمالا بالاجرة، بعكس شركة الانشاء الفلسطينية والوكالة اليهودية اللتان تستخدمان عمالها فقط، ولذلك فقد تمكنت بعض مستعمرات البيكا، ولاسيما الكبرى منها، من ان توجد للعرب فرصاً للعمل. والمذكرة التي قدمناها تبين لكم كم من العمال العرب استخدمنا. والايام التي قضوها في العمل معنا، والمبالغ المدفوعة لهم كاجور. وهنا اعلن الشاهد انتهاء شهادته واستعداده للمناقشة. فأخذ الاعضاء في مناقشته

كيف تسكنون المستعمرات

الرئيس : تقول ان مستعمراتكم يسكنها خمسون الفاً من السكان فكيف احضرتموهم. ج : نحن لا علاقة لنا باحضار المهاجرين، وكل ما نفعله هو ان نقدم لهم الفرصة للاستيطان والعمل. والبيكا لادخل لها في احضار المهاجرين وهو من شؤون الوكالة اليهودية س : قصدت ان اقول كيف يأتي المهاجرون الى مستعمراتكم لا الى غيرها، فهل تختارونهم وكيف ج : اننا نختار بطبيعة الحال بحسب احتياجاتنا، ثم اننا معروفون كشركة استيطان، وتأتينا طلبات لسكنى مستعمراتنا. وقد تفرض الظروف علينا نوعا معينا من المستعمرات اذ لدينا الآن ثلاثة انواع منها، الاشتراكية والتعاونية والفردية. ـ س : ماهو نوع اعتماد المستعمرات على نفسها ـ ج : ان اكثر المستعمرات في منطقة يافا بلغت منذ سنوات عديدة درجة الاستقلال والاعتماد على نفسها وهذا القول نفسه ينطبق على اكثر مستعمرات زخرون والمستعمرات القديمة في منطقة لواء الجليل. اما المستعمرات الحديثة، وهي قليله فهي التي لاتزال بحاجة للمساعدة. كريك : هل للبيكا علاقة بالوكالة اليهودية وصندوق الانشاء اليهودي.

ج : اذا كنت تشير الى علاقة رسمية مباشرة فليس لنا علاقة بتينك المؤسستين واذا كنت تقصد علاقة غير مباشرة، فنعم، فنحن ننسق اعمالنا وتتعاون معها في الخطوط العريضة لمشاريع تحسين البلاد ـ س : تقول مذكرتكم ان مميزات البيكا انكم تشجعون ـ سكان المستعمرات على شراء الملكيات المعهود بها اليهم ـ ج : كان الاساس ان تعطى هذه الملكيات لابناء المستعمرات بطريق الرهن، وقد استمر الحال على هذا حتى الآن، ولكن حدث في المدة الاخيرة اتجاهات بين ابناء تلك المستعمرات لدفع اثمان ملكياتهم ـ س : هل هناك قيود على اعادة بيع هذه الملكيات ـ ج : ليست هناك قيود، بشرط ان يحافظ على نصوص عقد الرهن ـ س : اذا نفذت شروط الرهن كاملة فهل يستطيع صاحب اية قطعة ان يبيعها كيف شاء ولمن شاء ـ ج، نعم ـ س : هل تتصور اذن ان تقع حوادث بيع هذه الاراضي للعرب ـ س : لا اريد ان اتصور ذلك. لكنك اذا كنت تشير الى الناحية القانونية المحضة. فان ذلك ممكن. والطريق الوحيدة لمنع بيوع كهذه هو ما تنص عليه قوانين فلسطين من الاستفادة من حق الاولوية والشفعة.

مساحات الاراضي

س : هل نشرتم في حين من الاحيان ميزانيتكم. ج : لم نفعل ذلك ابداً. س : هل تستطيع ان تعطيني بيانا بالمساحات التي اشتريتموها مثلا قبل سنة ١٩٣٠. ج : كنت في السنوات الاربع الاخيرة مرتبطاً بالادارة، ولذلك فمن الصعب ان اعطيكم احصاءات كهذه شفويا، ولكني استطيع ان اقدم لكم مذكرة خطية اذا شئتم. س : هل شراؤكم للاراضي مستمر. ج : نعم ولكننا في السنوات الأخيرة حصرنا جهودنا في شراء الاراضي التي تساعد على تجميع ملكياتنا. وهنا طلب المستر كريك من الشاهد مذكرة مكتوبة بالمساحات التي اشترتها البيكا قبل سنة ١٩٣٠ وبعد، فوعد الشاهد بتقديمها. المستر كريك يستانف اسئلته : هل شرد احد من العرب نتيجة لشرائكم اراضيه. ج : لست اعرف قضية واحدة شرد فيها العرب من جراء شراء اراضيهم ولكني استطيع ان اعطيكم امثلة عديدة على الفوائد التي جناها الفلاحون العرب من قيام المستعمرات بينهم ولقد حسنت المستعمرات احوال العرب المحيطين بها، مما جعل هؤلاء العرب لا يترددون في قبول اليهود. س : هل اتخذتم خطوات مباشرة لتحسين الزراعة. العربية.

ج : ان عبارة خطوات مباشرة تعني وجود برنامج. فاذا قصدتم ذلك فجوابي اننا لم نعد برنامجا كهذا. اما بصورة غير مباشرة فقد ادى قيام المستعمرات الى تحسين الزراعة العربية ـ س : هل فكرتم في تدريب العرب على الزراعة ـ ج : كان لنا في الماضي مدرستان زراعيتان وحقلان من حقول التجارب. وهذه التسهيلات جعلت العرب يرون ما نقوم به فيستفيدون منه ولكننا لم ننشىء شيئا خاصا للعرب ولم تكن علينا واجبات لمثل هذا العمل، وهذا من واجبات الحكومة لا من واجبنا نحن. ـ س : هل المدرستان للحكومة او لليهود ـ ج : لقد ساعدنا مدرسة مكفه اسرائيل، ولالايانس، ومدرسة باردس حنا. ـ س : هل تقبل هذه المدارس طلابا من العرب ـ ج : لا ادري.

شهادة الدكتور كنعان

وهنا انتهت مناقشة الشاهد، فدعي الدكتور توفيق كنعان، رئيس الجمعية الطبية العربية لاداء الشهادة عن الناحية الصحية عند العرب. فجلس الى منصة الشهادة والى يمينه الدكتور محمود طاهر الدجاني، سكرتير الجمعية. وقد عرض الدكتور كنعان للحالة الصحية عند العرب في العهد التركي ثم قارنها بعهد الانتداب ورد على اقوال الشهود اليهود من ان الهجرة اليهودية ساعدت العرب من الناحية العلمية. قال : في العهد التركي كان الاطباء غير اليهود يشتغلون في المستشفيات اليهودية بجانب الاطباء اليهود، ولكن الحال تغيرت بعد الاحتلال البريطاني. وبعد ان عدد المستشفيات واماكن العيادة التي كانت في البلاد قبل الحرب الاولى ومعظمها تبشيرية

واشار الى يقظة العرب الصحية حتى في ذلك الوقت، وتاثير المدارس القليلة التي كانت موجودة آنذاك على التقدم الصحي بين العرب اشار الى الفترة التي تلت الحرب الكبرى ونهضة العرب خلالها فقال ان بعض المستشفيات التبشيرية اقفلت بينما وسعت مستشفيات الحكومة في القدس وغزة ونابلس وأنشيء مستشفى جديد في حيفا، وفي بيت لحم والقرية العربية وهو للامراض العقلية، وفي بيت صفافا، ويزور اكثر المدارس الاميرية اطباء حكوميون، وازداد عدد المدارس العربية الحكومية من ابتدائية ثانوية واخذت جمعيات التعليم العربية بالانتشار بحيث باتت قادرة على ان تنفق على حوالي ثمانية الاف طالب من طلاب المدارس الحكومية، وفي حين انفق العرب في الفترة بين ١٩٤١ ـــ ٤٥ مئة وعشرين الف جنيه على انشاء المدارس في القرى العربية، لم تنفق الحكومة على هذه المشاريع سوى ٢٣،٧٠٠ جنيه، وبعد ان كان عدد الاطباء العرب في القدس في سنة ١٩٠٥ اثنين فقط، زاد عددهم الى حوالي ثلاثمئة يضاف اليهم حوالي مئة يدرسون الطب الآن في اميركا واوروبا. وانشئت الصيدليات العربية في جميع انحاء البلاد، فبلغ عدد المرخص منها الآن مئة وعشر صيدليات واربعة مخازن للادوية. وانشيء في يافا مستشفى عربي يقوم الآن باعماله على خير وجه. وهناك الآن مشاريع لانشاء مستشفيات عربية في القدس وحيفا ويافا وغزة ورام الله والخليل. وقد اختيرت مواقع بعضها. ولدينا الآن من المستوصفات اثنان في القدس وآخر في يافا وواحد في غزة وواحد في حيفا وواحد في بيت جالا وواحد في الخليل وواحد في طبريا وبعض قرى حيفا وكثيرون من مرضانا يعالجون على حساب الجمعيات والطوائف العربية وأنشأنا ملجأ للعجزة في بيت جالا ومراكز لرعاية الطفل في عدد من المدن منها يافا وتدير الجالية الاميركية مركزاً لرعاية الاطفال في القدس يقدم العرب عن طريق التبرعات بعض موارده.

وانشأنا في مزرعة اليتيم في دير عمرو مركزا صحيا يستطيع ان يقدم الاسعافات الطبية الاولية لاربع عشرة قرية من القرى المجاورة. ونحن الان عاملون على انشاء دار للنقاهة في القدس وقد اشترينا العمارة فعلا. وتتخذ الان العدة لانشاء مصلحة عربية خاصة للسل، بجوار القدس. وقد قدمت الارض اللازمة كهدية ولجنة المشروع تعمل بهمة لتحقيق برنامجها. وقد انشئت جمعيات لمكافحة السل في يافا وحيفا. وقد اسفرت حملة الحكومة ضد الملاريا عن نتائج رائعة ولكننا ساهمنا فيها مساهمة جليلة اما من الناحية المالية كما فعلنا في تجفيف مستنقعات بركة رمضان، وروبين والزريقات وتل الريش ووادي القباني ووادي الشيخ، واما عن طريق التبرع بتقديم العمال مجانا وهو مافعلناه في اللجون، ونسيين والطنطورة ودمارة ودير البلح والنعمة وغيرها من الاماكن في في انحاء البلاد.

ولقد انفقت الحكومة والسلطات العسكرية مبالغ طائلة في مكافحة الملاريا ولكن الدعاية السياسية لاتذكر ذلك، يضاف الى ذلك ان بعض الاعمال التي قام بها اليهود كانت تمولها الحكومة. ومع انني لا انكر ان اليهود قاموا ببعض الاعمال في مستعمراتهم ولكن العرب قاموا، باشراف دائرة الصحة، بنصيبهم في ترقية صحة البلاد. وكان من جراء هذه الحملة الصحية ان قلت امراض كثيرة في البلاد، من ذلك ان البرص الذي وجد في البلاد منذ آلاف السنين آخذ في النقصان بكل تأكيد بين العرب، بينما هو يزداد بين اليهود، وعدد المصابين بامراض عقلية بين العرب هو اقل عدديا ونسبيا عند العرب منه عند اليهود فالنسبة واحد الى اثنين مع ان اليهود ثلث سكان البلاد. ويزداد عدد الممرضات والقوابل عند العرب ويجري تدريبهن في جامعة بيروت وفي مستشفيات الحكومة والمستشفيات الخاصة في القدس وطبريا والناصرة ويافا والخليل. ونقصت امراض العيون نقصا ظاهرا نتيجة لاعمال مستشفى العيون البريطاني ومستشفيات الحكومة المتنقلة والمستشفيات الخاصة وازدياد عدد الاطباء العرب، ولقد ساعد على النهضة الصحية عند العرب الاقبال الشديد المشاهد على التعليم والصحافة العربية والمجلات والمحاضرات التي تعطى في كل مدينة وكل قرية، والرغبة العامة بين السكان في مساعدة الفقراء والمحرومين، واهتمامهم الشديد في انشاء المستشفيات والمصحات. فاذا ذكرنا كل هذا، وذكرنا ان العرب لايتلقون اية اعانات، او مساعدة مادية ذات بال من الخارج، اذا ذكرنا كل هذا، فلا نستطيع الا ان نكبر همة عرب فلسطين وتبصرهم.

ولقد ساعدت على هذه النهضة دائرة الصحة ودائرة المعارف والمؤسسات التبشيرية الصحية والثقافية. هذا عرض مجمل لما قام به العرب في نحو من خمس وعشرين سنة، واشار الدكتور كنعان الى تناقص الوفيات بين العرب، سواء بين الكبار او الصغار، فقال ان هذه النهضة هي سبب هذا النقص لا تأثير اليهود كما يزعم الصيونيون وليس ادل على ذلك من ان الوفيات بين الاطفال عند اليهود كانت في سنة ١٩٣٨ اعلى منها في اية سنة اخرى عدا سنتي ١٩٣٥، ١٩٣٦، في حين ان وفيات الاطفال بين العرب في تلك السنة كانت اقل منها في اية سنة اخرى منذ سنة ١٩٢٣، وذلك رغم تدفق الاموال على اليهود في الثماني عشرة سنة الاخيرة، وهي الاموال التي انفق اليهود جزءا كبيرا منها على الشؤون الصحية.

يضاف الى هذا ان المدن والقرى العربية القريبة من اليهود والتي تتأثر بالهجرة اليهودية لم يظهر عليها نقص ملحوظ في وفيات الاطفال ويدعي الصهيونيون ان زيادة المواليد بين العرب نشأت عن كثرة الاموال التي اتوا بها للبلاد. وهذا غير صحيح لان البلاد بلغت اعلى نسبة في المواليد في الفترة بين ١٩٢٦ الى ٣٠ وهي فترة لا يستطيع اليهود ان يقولوا ان نفوذهم خلالها كان قدبات ملحوظاً يضاف الى هذا ان اعلى نسب المواليد بين العرب لم تكن في المدن والقرى القريبة من المستعمرات اليهودية، ولكن في المناطق النائية عنها، مما يدل قطعاً على ان اليهود لم يكن لهم اي اثر في زيادة المواليد العرب ومع اني لا انكر ان نسبة المواليد عند عرب فلسطين هي اعلى منها في اي بلاد اخرى الا ان نسبة المواليد في مصر تكاد تعادلها مع انه لم تكن هناك هجرة يهودية.

واذا قارنا نسبة المواليد بين العرب وبين اليهود في مستعمراتهم، فان الدعاية الصهيونية تتكشف واورد الدكتور هنا ارقاما تدل على ان نسبة المواليد عند اليهود في عدد من المستعمرات في الفترة بين سنة ١٩٣٨ ـ ٤٣ لم تزد على ٢٥ في الالف بينما هي عند العرب تزيد على اربعين في الالف. وتساءل : اذا كان صحيحاً ما يدعيه الصهيونيون من ان تقدمهم وتأثيرهم زادا نسبة المواليد بين العرب فكيف يفسرون عدم زيادة المواليد بينهم هم. واشار الى ان نسبة زيادة المواليد في العراق مثلا بلغت في المدة بين سنة ١٩٢٧ـ١٩٣٨ ٢٠٧ بالمئة في بغداد، ١٦١ بالمئة في الموصل و٢١٦ بالمئة في البصرة. وذكر ان احصاءات الحكومة لسنة ١٩٣٨ تقول ان نسبة المواليد بين يهود فلسطين اخذت في النقصان

وكان اليهود يفاخرون بالمساعدة الطبية التي قدموها للعرب، ولكن هذا القول لاتؤيده الاحصاءات الرسمية التي تدل على ان غير اليهود الذين عولجوا في المستشفيات والعيادات غير اليهودية اكبر بكثير من عدد العرب الذين عولجوا في المستشفيات اليهودية فبينما بلغت نسبة اليهود المعالجين في المستشفيات غير اليهودية ٦٣ر١٠ من المجموع العام للمعالجين، لم يعالج من غير اليهود في المستشفيات اليهودية سوى ٢٥ر٣ من المجموع العام للذين عالجتهم تلك المستشفيات، واذكر هنا ان تقرير مستشفى هداسا نفسه معترف بانه في الفترة بين سنة ١٩٢٨ـ١٩٣٨ كانت نسبة غير اليهود الذين عولجوا في مستشفيات هداسا ٥٧ في المئة فقط. وصرح ان نسبة العرب المعالجين في مستشفيات يهودية زادت خلال الحرب، ولكن هذه الزيادة نشأت عن اقفال جميع المستشفيات الالمانية والايطالية في البلاد وذكر ان عدداً قليلا من العرب عولجوا مجانا في مستشفيات اليهود مع ان بعض المؤسسات كمؤسسات ناثان ستراوس في القدس وتل ابيب انشئت لمعالجة العرب واليهود دون تمييز. وعالج الدكتور المستشفيات اليهودية الخاصة وذكر المبالغ الطائلة التي تتقاضاها من العرب مما دعا الى التظلم الى الحكومة من ارتفاعها.

وقال والظاهر ان هذه سياسة المؤسسات اليهودية فقد كتب الدكتور (برون) يقول: اننا مضطرون ان ننفق على مستشفياتنا من الاموال التي نجمعها محليا، دون توقع مساعدة من الخارج. وعلينا ان نخلق مواردنا وقد نجد هذه الموارد عند العرب. وذكر ان نسبة الاطباء في فلسطين آخذة في الارتفاع حتى بلغت اعلى منها في عدد من البلدان الاوروبية. فبينما النسبة في فلسطين هي طبيب لكل ٦٧٨ من السكان، فانها في بريطانيا طبيب لكل ١٤٩٠ ويوغوسلافيا طبيب لكل ٣٥٦٨ والنرويج طبيب لكل ١٠٦٧ من السكان وختم الدكتور كنعان شهادته بالاشارة الى المصنوعات الطبية اليهودية وعدم جودتها وغلاء اسعارها اذا قورنت بالمنتجات المماثلة من صنع بريطانيا واميركا. وعدد الشاهد بعد ذلك عدداً من هذه المنتجات وقارن اسعارها باسعار مثيلاتها الاوروبية والاميركية، وهي تبلغ الضعفين او اكثر في بعض الحالات من عدم جودتها.

وهنا انتهت شهادته فوجه المستر كريك اليه سؤالا عما اذا كان يعرف شيئا عن شركات التأمين، فقال اني طبيب لشركة صن لايف اوف كندا منذ نحو ٣٧ سنة وانا طبيب شركة برودنشال وغيرها. فسأله المستر كريك هل تطلب هذه الشركات من العرب رسوما اعلى مما تطلبه من اليهود فقال الدكتور ابدا، هنا شكره معلنا اكتفاءه واخيرا قال الرئيس هتشيسون وسط الضحك اريد ان اعود بعد عشر سنوات فاجدك تعالج مرضى من اليهود واوى اطباء من اليهود يعالجون مرضى من العرب. واعلن انتهاء الجلسة على ان تستأنف اللجنة اجتماعها يوم السبت القادم.

استنكار قرار لجنة التنظيم المركزية بسيل من الاحتجاجات

يافا ـ زارت الدكتور يوسف هيكل رئيس لجنة بلدية يافا في اليومين الماضيين وفود عديدة من الاهالي وهم يؤيدون البلدية في موقفها تجاه لجنة التنظيم المركزية في اللواء واستنكروا محاولتها سلخ البلوك ٧١٦٤ وضمه الى مستعمرة حولون.

وتلقت لجنة البلدية برقيات عدة حول هذا الموضوع من هيئات مختلفة وشخصيات عظيمة في البلاد وكلها تستنكر المحاولة وتؤيد بلدية يافا في موقفها. وتعقد لجنة بلدية يافا اجتماعاً فوق العادة في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت القادم (غداً) للبحث في هذا الموضوع من جديد واتخاذ قرارات مناسبة على ضوء الحالة الحاضرة

ونذكر بهذه المناسبة ان بعض اعضاء لجنة بلدية يافا عازمون على الاستقالة من عضوية لجنة البلدية اذا أصرت لجنة التنظيم المركزية في اللواء على موقفها تجاه مدينة يافا بسلخ البلوك رقم ٧١٦٤ عنها.

* * *

